جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم

إعـــــداد

سعدية شكري على عبد الفتاح
مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية البنات – جامعة عين شمس

٢٠١٦م/ ٢٠١٧م

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم

د. سعدية شكري على عبد الفتاح

مـقــدمــة

يقول الشاعر:

يا بانيَ الأجيالِ جُهْدُكَ خالدٌ	أحْسِنْ بناءك كي تكون مُكَرَّما
دَوْرُ المعلم أن يكون مُصححاً	ماعْوجَّ مِنْ خُلُقٍ لهمْ وَمُقَوِّمـــا
أثـاره أخلاقه مَنْـــــــــــحوتَةٌ	في القلب لا تُنْسى وتبقى بَلْسَما
أخباره تـــــبقى حديثا يُشْتَهى	بـــمجالسِ الزُّمَلاءِ أو مَنْ عَلَّما
ماأُسْرَةٌ إلا لهُ فضلٌ بـــــــــها	وَتكِنُّ حباً للمعلم مُـــــــــفْعَما

هذه كلمات تؤكد دور المعلم ووظيفته ومسئولياته التي تغيرت بتغير الحياة المعاصرة ومتطلباتها، فبينما كانت وظيفة المعلم مجرد نقل المعلومات، أصبحت الآن تتطلب منه ممارسة البحث والتقصي وبناء الشخصية السوية بالإضافة إلى المعارف والمهارات وفن التدريس.

إذ لم تعد عملية التعلم تشير إلى اكتساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات فحسب، وإنما أصبحت تشير إلى عملية تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك الطلاب ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً إبداعياً وخلاقا(فيصل الشويلي وأمجد حبيب ومحمد المسعودي، ٢٠١٦، ١٥) [١*].

لذا تجلت أهمية المعلم اليوم على نحو لم يسبق له مثيل، ولاشك أنها ستزداد أهميته في القرون القادمة، وذلك لأنه يعد اليد العليا في عملية التقدم والتنمية الشاملة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة.

وهنا قد يكون في الرجوع إلى نماذج من الأبيات الشعرية ما يعبر عن مكانة المعلم وأهميته في العملية التعليمية، فيقول أحمد شوقي:

قـــــمْ للمعلّمِ وَفِّهِ التبجيلا	كادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا
أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الذي	يبني وينشئُ أنفساً وعقولا

* يتم التوثيق في متن البحث على النحو التالي: اسم المؤلف أو الباحث، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها.

ويقول الشاعر:

لولا المعلم ما قرأت كتـــــاباً يوما ولا كتب الحروف يراعي

فبفضله جزت الفضاء محلقا وبعلمه شق الظلام شعاعي

هذا ويتبوأ التعليم الثانوي الفني مكانة متميزة في السلم التعليمي، حيث يهدف إلى تلبية احتياجات، ومتطلبات سوق العمل من خلال إطلاق طاقات وقدرات طلابه، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم

(فاطمة الشرقاوي، ٢٠٠٧، ٢١٣) .

والحقيقة فالمرحلة الثانوية الفنية التجارية تعتبر جزء من التعليم الثانوي الفني الذي يعد استكمالاً لمهمة التعليم الأساسي، وهي تعد الطالب إما لاستكمال دراسته في مراحل دراسية لاحقة، أو للانخراط في سوق العمل بعد التخرج مباشرة، لأنها تمثل مرحلة تعليمية منتهية. لذا لابد أن تحظى هذه المرحلة باهتمام كبير من حيث البنية والفلسفة والمناهج وإعداد الطالب بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع(المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٢، ٨٤).

وبالنظر إلى طبيعة طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية نجدهم يمرون بالمرحلة العمرية التي تبدأ فيها العمليات العقلية المعقدة في النمو، كما يبدأ فيها تكوين اتجاهاتهم الفكرية، ومواقفهم تجاه القضايا والمشكلات المجتمعية، وتتبلور فيها مهارات التفكير الناقد والإبداعي (عبد الله بيومي، ٢٠٠٤، ٦) .

وبالنظر إلى أهداف التعليم الثانوي الفنى التجاري نجدها تتمثل في:

- اكتساب الطلاب ثقافة عامة تساعدهم على حل المشكلات التي تقابلهم في حياتهم العامة.
- اكتساب الطلاب الثقافة التي تنمي لديهم القدرة على إصدار الأحكام البناءة في المواقف المختلفة.
- اكتساب الطلاب الثقافة التي تساعدهم على التفاعل مع الحياة اليومية ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.
- اكتساب القدرة على فهم النظام الاقتصادي الموجود في المجتمع وفهم السياسة المحلية والدولية والتفاعل معها.
- اكتساب الطلاب المعلومات والمهارات التي تساعدهم على إجراء كافة الأعمال التجارية التي تتعلق باحتياجات سوق العمل.
- الإلمام بالقوانين المتعلقة بالأعمال التجارية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨، ٣٥) .

والمتأمل في هذه الأهداف يجد أن التعليم الفني التجاري يسعى إلى تهيئة الطلاب للحياة العملية من خلال تزويدهم بالمهارات والمعلومات والعادات السلوكية التي يحتاجون إليها في الواقع العملي، وإكسابهم القدرة على التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتعليم المستمر وتحمل المسئولية.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف فإن التعليم الثانوي الفنى التجاري يعتمد على مجموعة من مقررات دراسية من بينها مقرر علم النفس التجاري وهو أحد المقررات الأساسية لطلاب الصف الثاني الثانوي الفنى التجاري (نظام السنوات الثلاث) وأيضا لطلاب الصف الثالث للمدارس الفنية المتقدمة التجارية (نظام السنوات الخمس).

وعلى هذا فلكي تؤدي المدرسة الثانوية الفنية التجارية وظيفتها بنجاح، عليها أن تهجر التعليم الذي يركز على نقل التراث الثقافي بين الأجيال واكتساب المعرفة المسجلة وحفظها واستظهارها لما له من آثار سلبية على العقل البشري، فالعقل البشري إن لم يبدع فليس بعقل. فناقل إبداعات غيره مثل حافظ تراث أسلافه فكلاهما ينهل من ثقافة الذاكرة ولا يرد مورد الإبداع. ولا يتحقق ذلك سوى عن طريق المعلم المبدع.

فالمعلم الكفء يعد الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، والقائد الذي يسير بها إلى تحقيق أهدافها المنشودة، ويضفي عليها الحيوية والنشاط، وهوالذي يصنع بيئة التعلم الفعال. فمهما كانت المناهج والإمكانات من كتب وأنشطة وأبنية، فلن يمكن تحقيق أهداف التربية إلا بالمعلم المتمكن من مادته العلمية، ولديه مهارات تدريسية ودافعية لتحقيق أهدافها (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٢٠) .

وبالنظر إلى أهداف تدريب المعلم أثناء الخدمة نجد من أبرزها:

- النهوض بالعملية التعليمية التعلمية من حيث الكم والنوع، فالتدريب يكسب المعلم مهارات ومعارف جديدة مما يطور من أدائه، والمعلم الذي يملك مهارات عالية ومتطورة له القدرة على التأثير في الآخرين، مما يمكنه من الارتقاء بأداء طلابه.
- رفع كفاءة المعلم، مما يساعد على رفع الروح المعنوية له، لأنه سيحقق من خلاله ذاته ويشعر بالرضا ويحوز بالاحترام والتقدير من قبل طلابه ومسئوليه، كما ستكون له فرصة في الارتقاء في السلم الوظيفي، وتحمل مسئوليات أكبر.
- تنمية قدرات المعلمين ومهاراتهم تنمية تكاملية علمياً ومهنياً.
- تنمية المرونة والقدرة على التكيف مع كل جديد ومتطور في حياة المعلم العملية، وبالتالي البعد عن القوالب الجامدة في العمل(مصطفى محمد وسهير حواله، ٢٠٠٥، ١٧٤) (عادل علي، ٢٠١٢، ٣٠).

وعلى ذلك يعتبر تدريب المعلمين أثناء الخدمة من ضرورات تحقيق جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وخاصة أن مرحلة الإعداد مهما بلغت من تقدم وإثراء لا تستطيع أن تساعدهم على التواصل مع كل ما هو جديد في الجانب التربوي والأكاديمي والثقافي.

وبالرغم من ذلك تكشف معطيات برامج إعداد المعلمين عن الاعتقاد بان تزويد المعلم بالأطر النظرية لعملية التدريس يمكن أن تترجم بسلاسة على أرض الواقع، إلا أن الشواهد المستمرة من الميدان تدل على أن ما يقدم في برامج إعداد المعلمين من مقررات تدريسية تظل عاجزة عن تأهيل المعلم التأهيل الكافي لممارسة التدريس الإبداعي، إذ أن العمل على أرض الواقع غالباً ما يكون محفوفاً بالمعوقات التي تحتاج إلى المعلم المبدع القادر على التكيف على خلاف ما تفترضه تلك البرامج من وجود البيئة التعليمية المثالية (ليلى معوض، ٢٠٠٩، ١٨٧) .

وما يؤكد ضرورة الاهتمام بالتدريب الجيد والمستمر لمعلمي المرحلة الثانوية الفنية التجارية بصفة عامة في المجالات والنواحي العلمية والتربوية:

- **دراسة (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي، ١٩٩٧)** التي أوصت بضرورة وضع خطة شاملة لتدريب معلمي المرحلة الثانوية الفنية التجارية لتنمية معلوماتهم وقدرتهم على تطبيق التقنيات الحديثة، ومتابعتهم لأحدث التطورات في مجال تخصصاتهم.
- **دراسة (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٨)** التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير وتحديث برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية الفنية التجارية في مصر.

وبالنظر إلى واقع برامج إعداد معلمي علم النفس بصفة خاصة نجد أن غالبية المعلمين يكتسبون إلى حد ما المعايير التقليدية للنجاح التربوي، على أساس التزامهم بالمتطلبات المدرسية المتعارف عليها، إلا أنه فيما يتعلق بالإيجابيات المتصلة بعملهم التدريسي الإبداعي فإن معرفتهم تتضاءل لتصل إلى عدم اليقين. وقد توصلت الباحثة إلى ذلك من خلال عمل مقابلات شخصية مع معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية (ملحق ١)، حيث اتضح للباحثة أن المعلمين غير مؤهلين لمواجهة المواقف التعليمية المبدعة من جانب طلابهم، وأنهم ينقصهم معرفة الكثير عن إستراتيجيات التدريس الإبداعي المناسبة لدى الطلاب، وأن التدريس مازال يركز على نشاط المعلم كما تعتمد أساليب التقويم على التذكر فقط وتهمل قياس المستويات العليا، وهذا بالإضافة إلى النظام الذي يفرضه المعلم في الصف ولا يسمح فيه للطلاب بقدر من الحرية والتساؤل والاستكشاف.

فعلى الرغم من وجود تباينات في أداء معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية، إلا أنهم يتفقون في الأنماط التدريسية الثابتة التي تعتمد على الحفظ والتلقين لما هو موجود في الكتاب المدرسي دون أية إضافات أو إبداعات، حيث يتناولون شرح العناصر بصورة مستقلة نسبياً دون الاهتمام بالموضوع بصورة متكاملة، مما جعل النمط التدريسي السائد معبراً عن المهارات والقدرات المتدنية المستوى لديهم، وقد أدى ذلك إلى تحقيق نتائج غير مرغوبة معرفياً ووجدانياً ومهارياً في تدريس علم النفس التجاري.

ومن هذا المنطلق فإن استمرارية إعداد المعلم وتزويده بالجديد من المعلومات والمهارات التدريسية الإبداعية والبرامج التدريبية الجديدة تبدو ذات أهمية، فلا يكفي إعداده داخل المؤسسات التعليمية فقط، بل يتم متابعته وتدريبه أثناء الخدمة في جميع المراحل التعليمية، حيث يتأثر المعلم بالتغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية التي تسود المجتمع، وقد تنال المقررات الدراسية التي تمارس داخل المدارس قسطاً من هذا التأثير، مما يتطلب معلماً مدرباً ومعداً بصفة مستمرة لضمان تنفيذ تلك المقررات بصورة مأمولة (عبد الله إبراهيم، ٢٠٠٦، ٣) .

ولكي يتم ذلك يلزم تدريب معلمي علم النفس على مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل التدريس الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، فإن تمكن المعلم من إتقان هذه المهارات انعكس ذلك على طلابه في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لديهم.

فبالتدريس الإبداعي يستطيع المعلم الاستفادة من الإمكانات التعليمية المتاحة وتوجيهها بما يتلاءم مع إمكانات واستعدادات وقدرات الطلاب بهدف وصولهم إلى درجة التمكن في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة مادية ممكنة، مع التزامه بالدقة في الأداء. كما يهتم التدريس الإبداعي باستخدام المتعلم لأسلوب الاستقصاء لبناء وتحديد معنى ما تم تعلمه ولإنتاج معرفة جديدة بدلا من استرجاع المعرفة السابقة. (Reid & Petocz, 2004, 36)

إضافة إلى ما سبق يتحقق التدريس الإبداعي عندما يظهر المعلم المبدع ثقته وتوقعاته العالية في قدرات طلابه، وعندما يشاركهم في خطوات إحداث التعلم، والبحث عن تغييرات بديلة، وينمي لديهم الدافعية الداخلية (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٢٣) .

هذا وفي ظل التأكيد على أهمية الدافعية في جعل الطلاب يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، فإن الدافعية العقلية أساسها أن كل فرد له قدرة على التفكير الإبداعي، ويقع الدور الأكبر على عاتق المعلم في توليد تلك القدرات داخل الفرد لكي يستخدمها (نذير خليف، ٢٠١٢، ٣) .

لذا في ضوء ما سبق كي تتحقق تنمية الدافعية العقلية لدى الطلاب ينبغي على المعلم البعد عن أسلوب التلقين والحفظ والاستظهار، واستخدام استراتيجيات تدريسية إبداعية يتمكن من خلالها على توليد القدرات الإبداعية بداخل طلابه.

وإذا كان التحصيل المعرفي المحك الأساسي الذي يمكن من خلاله الحكم على مستوى الدافعية العقلية لدى الطلاب (فتحي جروان، ٢٠٠٩، ١٥) حيث أن الطلاب الذين لديهم حاجة قوية للتحصيل

المعرفي يشعرون أنهم يسعون إلى النشاطات التي فيها نوعا من التحدي، والذي يكشف بدوره عن مستوى الدافعية العقلية لديهم (محمد عدس، ٢٠٠٥، ٣٨٤– ٣٨٥) .

إذن فلابد من امتلاك المعلم لمهارات التدريس الإبداعي، وذلك لأن لا تعليم جيد دون معلم جيد يمتلك فكراً إبداعياً متقدماً من أجل إنتاج متعلم جيد (Jeffery & Craft, 2004, 80). فمن يمتلك يستطيع أن يعطي، كما أن المبتكر لا يبتكر من ذاته بل يستثيره الآخرون(فيصل الشوبلي وأمجد حبيب ومحمد المسعودي، ٢٠١٦، ١٥) .

يتضح مما سبق أهمية إعداد البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتحسين أدائهم بما يفي احتياجات طلابهم، ومما يحقق النمو في الجانب المهني من خلال الممارسة الفعلية، وبالرغم من ذلك (في حدود علم الباحثة) لم تجد دراسات – سواء كانت عربية أو أجنبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية والتحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم باستخدام برنامج تدريبي مقترح، وهذا ما تحاول الباحثة القيام به.

الاحساس بمشكلة البحث:

ناتج التعلم يدل على أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم فعندما يكون المعلم هو المصدر الذي يقرر للطلاب ماذا يتعلمون؟ وكيف يتعلمون؟ ومتى يتعلمون؟ يكون أدائهم في الاختبارات والدافعية ضعيفا ولكن إذا أعطى المعلم المسئولية ليقرروا ماذا يتعلمون؟ وكيف يتعلمون؟ وكيف يقيّمون تقدمهم في التعليم؟ تصبح الإثابة نابعة من المتعلمين ذاتهم ويكون أدائهم في الاختبارات والدافعية قوياً (فتحي محمد، ٢٠١٦، ٢١٣).

لذا فالمعلم يعد من أهم عناصر العملية التعليمية، حيث يتوقف نجاحها على مدى نجاح المعلم في أداء دوره التربوي والتدريسي بصورة صحيحة، ومن العوامل التي تساهم في نجاح المعلم لتأدية الدور المنوط به بنجاح مدى امتلاكه لمهارات التدريس الإبداعي، والتي تجعله معلم مبدعاً ومبتكراً، يسهم في تشكيل اتجاهات ودافعية طلابه، معنى بالإمكانات العقلية لديهم لمواجهة المشكلات المحيطة بهم.

وإذا كان من الضروري أن يلم المعلم بصفة عامة بمهارات التدريس الإبداعي فمعلم علم النفس يحتاج إلى امتلاكها بصفة خاصة، حتى يستطيع أداء مهمته التربوية والتدريسية بنجاح وفاعلية، ويثير دافعية الطلاب للتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس علم النفس التجاري لطلاب الصف الثاني الثانوي الفنى التجاري (نظام السنوات الثلاث).

وفي ضوء ما سبق نبع الشعور بمشكلة البحث لدى الباحثة، ومما ساعد على تدعيم هذا الإحساس:

١- استقراء بعض مسارات الأدب التربوي العربي والعالمي وما تناولته الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية مهارات التدريس الإبداعي سناء أحمد (٢٠١١)، عماد سيفين (٢٠١١)، فريال أبو ستة (٢٠١١)، محمد رجب وشاكر قناوي وشحاتة طه (٢٠١١)، وفاء العشيوي (٢٠١١)، وفاء العويضي (٢٠١١)، إياد النجار (٢٠١٢)، عبد الإله القرني (٢٠١٢)، أحمد القحفة (٢٠١٣)، سعيد يحيي (٢٠١٣)، سوسن موافي (٢٠١٣)، نور الهدى حسانين (٢٠١٣)، أيمن محمد (٢٠١٥)، عبد الملك المالكي (٢٠١٥)، "بان، منال " Manal & Bin (٢٠١٥)، "كادراو وآخرون" Kadriu, et. al (٢٠١٦)، كريمة محمد (٢٠١٦)، "هيراسواتي وجوناوان" Gunawan & Herachwati (٢٠١٦)، "سومسون" Thompson (٢٠١٧) إذ أوصت تلك الدراسات بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في جميع المراحل الدراسية وبصفة خاصة طلاب المرحلة الثانوية، الاهتمام بامتلاك المعلمين لإستراتيجيات التدريس الإبداعية وتقديم البرامج التدريبية لتنمية تلك المهارات، وانطلاقاً من هذه الأهمية وتلك التوصيات رأت الباحثة ضرورة تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ووضع البرنامج التدريبي المناسب لتنمية تلك المهارات لديهم.

٢- استقراء بعض مسارات الأدب التربوي العربي والعالمي، وما تناولته الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية الدافعية العقلية " كومار، بهادوري " Bhaduri & Kumar (٢٠١١)، " كورتز، ستونز " Stoner & Corts (٢٠١١)، سمية الفراجي (٢٠١١)، نذير خليف (٢٠١٢)، إياد طنوس (٢٠١٣)، سارة محمود (٢٠١٣)، قصي الذيابي (٢٠١٣)، وليد حموك، قيس علي (٢٠١٣)، ثاني الشمري (٢٠١٤)، زينب أحمد وبان محمد (٢٠١٥)، نوراهان النشوي (٢٠١٥)، أحمد الشريم (٢٠١٦)، حاسر شويهي (٢٠١٦)، عبد الواحد الكبيسي ومحمد عبد العزيز (٢٠١٦)، محمد القضاة ومحمد العسيري (٢٠١٦)، محمد العسيري (٢٠١٦) إذ أوصت تلك الدراسات بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتنمية الدافعية العقلية لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية وبصفة خاصة طلاب المرحلة الثانوية ليستطيعون مواجهة الحياة، الاهتمام بتنوع الإستراتيجيات وطرق التدريس التي تساعد على رفع مستوى الدافعية العقلية، وانطلاقاً من هذه الأهمية وتلك التوصيات رأت الباحثة ضرورة تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية ووضع البرنامج التدريبي المقترح المناسب لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لتنمية الدافعية العقلية لديهم.

٣- توصيات بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التنمية المهنية لمعلمي التعليم الفنى التجاري بصفة عامة ومعلمي علم النفس بصفة خاصة: نجاح حسن (٢٠٠١)، علوي البارق (٢٠٠١)،

القذافي محمد (٢٠١٠)، عمر محمد (٢٠١١)، يسري عبد الفتاح (٢٠١٢)، القذافي محمد (٢٠١٣)، رغدة غانم (٢٠١٣)، خالد الشريف (٢٠١٤)، نرمين محمد (٢٠١٤)، سهر عبد المجيد (٢٠١٦).

ومن هذه التوصيات ما يلي:

- ضرورة إعداد الدورات التدريبية لمعلمي علم النفس تحقيقاً للتنمية المهنية المستدامة.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التعليم الفني التجاري (من بينهم معلمي علم النفس) حتى يكونوا قادرين على التجديد والتطوير في أدائهم التدريسي بما يفي احتياجات تعليم طلابهم.
- تطوير قدرات المعلمين ليكونوا فاعلين وليسوا معوقين في الموقف التعليمي.
- إعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة لتنمية ابتكارية المعلم وتدريبه على إستراتيجيات التدريس المشجعة على التفكير الإبداعي وتنمية ابتكارية الطلاب.

٤- توصيات بعض المؤتمرات التي أقيمت في مجال التعليم الفني ومنها:

١- المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر "مستقبل التعليم الثانوي الفني في مصر" ١٩٩٣م.

٢- المؤتمر العربي الأول "استشراف مستقبل التعليم العالي – العام – الفني" ٢٠٠٥م.

٣- المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول "تعليم فني متطور – رؤية مستقبلية واقعية" ٢٠٠٥م.

٤- المؤتمر الثاني للتعليم الفني "سوق العمل والتعليم الفني والتدريب المهني شراكة من أجل التطوير الفني" ٢٠٠٧م.

وركزت توصيات هذه المؤتمرات على ما يلي:

- ضرورة التنمية المهنية المتواصلة لمعلمي التعليم الفني التجاري.
- الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة لتلافي أوجه القصور في برامج إعداد الطلاب المعلمين.
- تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف لإتاحة فرص أفضل للتوظيف.
- تحسين مهارات المعلمين وإعدادهم تربوياً بما يمكنهم من تحسين مخرجات التعليم الفني.

٥- **بالإضافة إلى ما سبق** فإن الواقع الملموس لمستوى معلمي علم النفس التجاري يعطي مؤشرات تدل على أنهم في حاجة إلى التزود بالعديد من المهارات التدريسية الإبداعية، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال حضورها بعض من حصص علم النفس التجاري (٦ حصص) بفصول طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري بمدرسة الشهيد مصطفى لطفي سلامة بشبرا الخيمة، حيث وجدت أنه مازالت طريقة الإلقاء هي الطريقة السائدة في تدريس علم النفس التجاري التي تقوم على الشرح والتلقين من جانب المعلم، والتلقي والحفظ من جانب المتعلم.

٦- للتثبت من الأمر والتأكد منه قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، وذلك من خلال:

أ- **مقابلة عينة من معلمي علم النفس بمدرسة (الشهيد مصطفى لطفي سلامة بشبرا الخيمة)، ومدرسة (بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة) وكان قوامها (٨ معلمين)**، وكانت هذه المقابلة عبارة عن مناقشات وحوار معهم وسؤالهم عن استخدامهم لأساليب واستراتيجيات التدريس الإبداعية في تدريسهم،وعدد الدورات التدريبية التى تم حضورها وأجاب معظمهم أنهم ليست لديهم أي فكرة عن هذه الإستراتيجيات واستخدامها في التدريس، كما اتضح عدم اشتراكهم في أي دورات تدريبية.

ب- استبانة للتعرف على واقع تدريس مادة علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية: (ملحق ٢) حيث وجه السؤال الآتي:

هل تجدن عيوب للطريقة السائدة المستخدمة في تدريس مادة علم النفس التجاري؟

إلى عينة قوامها (٣٥) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري بمدرسة (بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة) بإدارة شرق شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية جاءت إجابتهن للسؤال على النحو التالي:

- ذكرت نتائج الاستبانة أن عدد (٢٩) من الطالبات أي نسبة (٨٢,٧٩%) أشاروا إلى أن الطريقة المستخدمة في التدريس لا تعطي فرصة للحوار والمناقشة، وعدد (٦) طالبات أي نسبة (١٧,١٤%) أشاروا إلى أن الطريقة المستخدمة في التدريس لا تعطي لنا فرصة بطرح التساؤلات وإبداء الآراء، كما تعددت شكواهن من صعوبة استيعاب المادة وعدم فهمها، وتدني مستواهن التحصيلي.

ج- تطبيق مقياس الدافعية العقلية (من إعداد الباحثة) على نفس العينة السابقة للكشف عن مستوى الدافعية العقلية لديهن، وتكون من (٤٠) بند يتم الموافقة عليه باستخدام مقياس ليكرت الثلاثى(تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة متوسطة ، لا تنطبق على) (ملحق ٣) وأشارت نتائج المقياس إلى تدني مستوى الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الفنى التجاري بلغت نسبتها ٤٧%.

في ضوء ما سبق تأكد للباحثة أن هناك مشكلة تتمثل في ندرة برامج تدريب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية، بالإضافة إلى غياب مفهوم إستراتيجيات التدريس الإبداعي لدى معظمهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى تدني مستوى أدائهم لمهارات التدريس الإبداعي، وينعكس بالسلب على التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم، وعلى حد علم الباحثة – لا توجد دراسة تتناول تدريب معلمي علم النفس على استخدام إستراتيجيات التدريس الإبداعي سعياً لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم، لهذا جاء البحث الحالي كمحاولة لحل هذه المشكلة من خلال إعداد برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم ومعرفة أثره على التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم.

مشكلة البحث وأسئلتها:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود تدني في مستوى أداء معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لمهارات التدريس الإبداعي أثناء قيامهم بالعملية التدريسية بصورة أدت إلى ضعف مستوى التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم وأثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
٢- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
٣- ما مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
٤- ما مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية (الجانب الأدائي/ الجانب المعرفي) لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
٦- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟
٧- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟

فروض البحث:

ليس لأسئلة البحث رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤) فروض لطبيعتها الوصفية التحليلية أما أسئلة البحث رقم (٥)، (٦)، (٧) فقد يحاول البحث الحالي التحقق من صحة فروضها التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء معلمي علم النفس قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته في بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مهارة من مهاراتها الفرعية.
٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته في اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته الفرعية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مستوى من مستوياته الفرعية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على المعلمين وبعده في اختبار التحصيل المعرفي ككل، وفي كل مستوى من مستوياته الفرعية.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على المعلمين وبعده في مقياس الدافعية العقلية ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج على المعلمين وبعده في اختبار الدافعية العقلية ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية.

٧- يتسم البرنامج التدريبي المقترح بالفاعلية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

١- تقديم برنامج تدريبي مقترح لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

٢- تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

٣- التعرف على مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح.

٤- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.

٥- التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلاب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في ما يمكن أن يسهم به لكل من:

- **معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية:**
  - ✓ الوقوف على الوضع الحالي لمهارات التدريس الإبداعي لديهم.
  - ✓ تحسين الأداءات المهنية لديهم أثناء الخدمة بما يتناسب مع متطلبات التنمية المهنية المستدامة.

- ✓ إمدادهم ببرنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي، بقصد رفع كفاءتهم في مجال التخصص إلى أقصى حد ممكن، تحقيقاً لأحسن عائد وأفضل مردود للعملية التعليمية.
- ✓ تقديم قائمة لمهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة ملاحظة للجانب الأدائى لمهارات التدريس الإبداعى ، اختبار للجانب الأدائى لمهارات التدريس الإبداعى، اختبار للجانب المعرفى لمهارات التدريس الإبداعى.
- ✓ تقديم مقياس للدافعية العقلية، واختبارين أحدهما للدافعية العقلية والآخر للتحصيل المعرفي.

- **القائمين بإعداد برامج المعلمين:** توجيه أنظارهم إلى ضرورة المراجعة والتطوير التربوي المستمر للبرامج التي تقدمها المؤسسات التربوية سواء لإعداد المعلم أو تدريبه أثناء الخدمة.
- **طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية:** يساعد على زيادة الوعي بأهمية التدريس الإبداعي لمادة علم النفس التجاري، وتأثيره الإيجابي على رفع مستوى التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لديهم.
- **الباحثين:** تشجيعهم على إجراء المزيد من الدراسات حول البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة كتوجه له آثاره الإيجابية لدى المعلمين وطلابهم.
- **البحث العلمي:** يعد البحث الحالي – في حدود علم الباحثة – الأول في مجال مناهج وطرق تدريس علم النفس الذي اعتمد على تقديم برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم ومعرفة أثره على تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١- عينة من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية بمدرستي (الشهيد مصطفى لطفي سلامة التجارية بنات بشبرا الخيمة)، (بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة) بمحافظة القليوبية التابعتين لإدارتي غرب شبرا الخيمة، وشرق شبرا الخيمة.

٢- عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري بمدرستي (الشهيد مصطفى لطفي سلامة التجارية بنات بشبرا الخيمة)، (بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة).

٣- تدريس البرنامج التدريبي وتطبيق أدوات البحث خلال عام دراسي كامل للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

٤- مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس).

٥- مستويات التحصيل المعرفي الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم).

٦- أبعاد الدافعية العقلية (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي).

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** تم استخدامه عند وصف وتحليل الكتابات والدراسات السابقة المتعلقة بكل من: مهارات التدريس الإبداعي، الدافعية العقلية، وإعداد البرنامج التدريبي المقترح.
- **المنهج التجريبي:** تم استخدامه في تحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ومعرفة أثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم.
- **المنهج الإحصائي:** وذلك فيما يتعلق بالمعالجة الإحصائية والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة فروض البحث.

خطوات البحث وإجراءاته:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن تساؤلاته من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

أولا: تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية، وتطلب ذلك مراجعة الكتابات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك للتوصل إلى أساس فكري يشمل كل من مهارات التدريس الإبداعي، الدافعية العقلية لدى الطلاب.

ثانيا: تحديد مكونات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية وقد تحددت مكونات البرنامج التدريبي في العناصر التالية: (الأهداف، المحتوى، إستراتيجيات وأساليب التدريب، الأنشطة التدريبية، أدوات ووسائل وتجهيزات وتقنيات التنفيذ، أساليب التقويم، دليل المتدرب، دليل المدرب) وعرض البرنامج على عدد من المحكمين للتأكد من صلاحيته.

ثالثا: تحديد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ومعرفة أثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم، مما يتطلب إعداد أدوات البحث، وتتمثل في الآتي:

- مواد تجريبية، وتشمل ما يلي:
  - ✓ إعداد البرنامج التدريبي المقترح "دليل المدرب والمتدرب" لإنجاز الأنشطة التدريبية المتعلقة بموضوعات وحدات البرنامج.
- أدوات القياس، وتشمل ما يلي:
  - ✓ بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي معلمي علم النفس لمهارات التدريس الإبداعي (من إعداد الباحثة).

- ✓ اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس. (من إعداد الباحثة)
- ✓ اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس. (من إعداد الباحثة)
- ✓ اختبار الدافعية العقلية لطلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري. (من إعداد الباحثة)
- ✓ مقياس الدافعية العقلية لطلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري. (من إعداد الباحثة)
- ✓ اختبار التحصيل المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي الفني لتجاري. (من إعداد الباحثة)

- تطبيق أدوات البحث قبلياً على معلمي علم النفس عينة البحث.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري عينة البحث.
- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على معلمي علم النفس عينة البحث.
- تطبيق أدوات القياس بعدياً على معلمي علم النفس عينة البحث.
- تطبيق أدوات القياس بعدياً على طالبات الصف الثاني الثانوي التجاري عينة البحث.

رابعا: استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها، وتحليلها.

خامسا: تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث الحالي إجرائياً كما يلي:

١- فاعلية Effectiveness

ويقصد بها في البحث الحالي بأنها "مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية وتقاس بالفارق بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث".

٢- البرنامج التدريبي Training Program

يقصد به في البحث الحالي بأنه "المخطط العام لمجموعة من الإجراءات والأنشطة التدريبية يوضع لمعلمي علم النفس بهدف إحداث تغييرات في أداءاتهم التدريسية التي تمكنهم من التدريس الإبداعي".

٣- مهارات التدريس الإبداعي Creativity Teaching Skills

يقصد بها في البحث الحالي بأنها "مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية (التخطيط لتدريس إبداعي في علم النفس، السلوك التدريسي الصفي لتدريس إبداعي في علم النفس، التقويم لتدريس إبداعي في علم النفس) داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتميز بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات. ويتم ذلك عن طريق أساليب تدريس متنوعة تساعد على التفكير الإبداعي، وإنتاج العديد من الآراء والأفكار أثناء التخطيط والتنفيذ،

وتهيئة المناخ الصفي الذي يساعد على الإبداع مع تنوع أساليب التقويم التي تقيس المستويات العليا من التفكير". كما يقتصر البحث الحالي على ثلاثة مهارات للتدريس الإبداعي متمثلة فيما يلي:

- **مهارة تخطيط التدريس Teaching Planning Skill**: ويقصد بها مجموعة الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لوضع إطار شامل للأهداف التدريسية، الخطوات والإجراءات، اختيار أساليب وطرق التدريس والأنشطة، وأساليب التقويم المناسبة، تحديد دور المعلم والطالب في أثناء التفاعل الصفي، وكذلك الزمن المحدد للموقف التعليمي وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **مهارة تنفيذ التدريس Teaching implementation Skill**: يقصد بها مجموعة الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية من أجل تنفيذ ما خطط لتدريسه وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة مما يساعد على الإبداع.
- **مهارة تقويم التدريس Teaching Assessment Skill**: يقصد بها مجموعة الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في بداية الدرس من أجل تحديد المعلومات السابقة لدى الطلاب وربطها بما سيقدم من معلومات جديدة، وخلال الدرس من أجل توجيه استجابات الطلاب للتعلم، وفي نهاية الدرس لإثراء المكتسبات المعرفية واستمرارية التعلم لدى الطلاب مما يساعد على الإبداع.

٤- التحصيل المعرفي Cognitive Achievement

يقصد به في البحث الحالي بأنه مقدار ما تكتسبه طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري من المفاهيم والحقائق والمعلومات المتضمنة في محتوى وحدة "التعلم" ويقاس بمجموع درجاتهن على الاختبار التحصيلي في مستوياته الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، والتركيب، والتقويم) المعد من قبل الباحثة.

٥- الدافعية العقلية Mental Motivation

يقصد بها في البحث الحالي بأنها "حالة طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية التي تؤهلها إلى الجهد المتواصل المستمر الذي يؤدي بها لإنجاز إبداعات جادة عند أدائها للمهام والأنشطة الموكلة إليها وسعيها إلى حل المهام بطرق مختلفة والتي تبدو أحيانا غير منطقية". كما يقتصر البحث الحالي على أربعة أبعاد للدافعية العقلية متمثلة فيما يلي:

- **بُعد التركيز العقلي Mental Focus**

يقصد به في البحث الحالي بأنه "اندماج طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في أداء الأنشطة والمهام الموكلة إليها وإنجازها في الوقت المحدد مع وضوح الصور الذهنية والتركيز المصحوب بالشعور بالراحة تجاه المهمة لإتمامها".

- **بُعد التوجه نحو التعلم Learning Orientation**

يقصد به في البحث الحالي بأنه "قدرة طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديها، إذ تقدر التعلم من أجل التعلم وتغذي الفضولية العقلية لديها من خلال البحث والاكتشاف الفعال، مع إبداء الاهتمام بالاندماج في أنشطة التحدي ولديها اتجاه نحو جمع المعلومات وإقامة الدليل وتقويم الأسباب لدعمها ومع احتمال أن تكون مندمجة فعالة في المدرسة".

- **بُعد حل المشكلات إبداعياً Creative Problem Solving**

يقصد به في البحث الحالي بأنه "ميل طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول أصلية وهذا يظهر من خلال رغبتها في الاندماج في أداء مهام وأنشطة التحدي التي تقوي لديها الإحساس القوي بالرضا عن الذات أكثر من اندماجها في أنشطة تبدو سهلة كما تمتلك طرق إبداعية في حل المشكلات".

- **بُعد التكامل المعرفي Cognitive Integrity**

يقصد به في البحث الحالي بأنه "استخدام طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لمهارات التفكير بشكل حيادي فهي إيجابية باحثة عن الحقيقة ومتفتحة الذهن تأخذ في الحسبان تعدد الخيارات البديلة ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين، وتشعر بالراحة عند أداء المهمة الموكلة إليها، وتستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر متباينة وذلك بهدف البحث عن الحل الأمثل".

الإطار النظري للبحث:

يتناول الجزء التالي من البحث متغيرات البحث بالشرح والتحليل بهدف التوصل إلى أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح الخاص بالبحث الحالي، ويشمل الإطار النظري على محوران أساسيان وهما:

أولا: مهارات التدريس الإبداعي Creative Teaching Skills

ثانيا: الدافعية العقلية Mental Motivation

أولا: مهارات التدريس الإبداعي Creative Teaching Skills

يستهدف الجزء الحالي الوقوف على أهم ملامح التدريس الإبداعي، والتعرف على مهاراته المختلفة، والتي تمثل الأساس النظري الذي يتم في ضوئه إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة ملاحظة أداء معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لتلك المهارات، واختبارى الجانب الأدائى والجانب المعرفى لتلك المهارات .

مفهوم التدريس الإبداعي Creative Teaching

يعني "التدريس" في اللغة كما أورده (أحمد الحمصي، سعد ضناوي، ٢٠١٥ مادة درس) درسا أي قرأه ليفهمه أو يحفظه، تدارس تدارسا: أشبع الموضوع بحثاً (الرافد معجم الناشئة اللغوي، ٢٠١٥، ٣٥٣).

ويعني "الإبداع" في اللغة كما أورده (أحمد الحمصي، سعد ضناوي، ٢٠١٥ مادة بدع) بدعا: أتى به على غير مثال سابق، أبدع إبداعاً: الشيء اخترعه وأنشأه، وأحدثه على غير المعروف، الإبداع: الإنشاء على غير مثال والإتيان بما ليس له نظير وإبداء ما هو من ابتكار الذات، (مقابل التقليد الذي هو محاكاة ما هو موجود ومعروف) (الرافد معجم الناشئة اللغوي، ٢٠١٥، ٥٦) .

ويعرف "التدريس" اصطلاحاً على أنه "العملية التي يتم خلالها نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى عقول الطلاب" (زيد الهويدي، ٢٠٠٢، ٢٣) .

ويشير "جمال الدين الشامي" (٢٠٠٢) إلى الإبداع بأنه: قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (جمال الدين الشامي، ٢٠٠٢، ٥٥) .

ويعرفه "طارق السويدان" (٢٠٠٨) بأنه: النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكر ثم إلى تصميم ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال(طارق السويدان، ٢٠٠٨، ٣٥).

كما يعرفه "فيصل الشويلي، وأمجد حبيب، ومحمد المسعودي" (٢٠١٦) بأنه: توليد للأفكار الجديدة والمفيدة، فالأفكار المفيدة يمكن توليدها بعمل بعض التحسينات على الأفكار الموجودة بالفعل، أما الأفكار الجديدة فتنزع إلى أن تكون مختلفة بدرجة كبيرة عن الأفكار الموجودة بالفعل(فيصل الشويلي، وأمجد حبيب، ومحمد المسعودي، ٢٠١٦، ٢٧).

فالإبداع تخليص الفرد من التقليد للآخرين الذي يعوق التفكير، وقد أثنى الله عز وجل على الذين يلخصون الحقائق ويميزون بين الأشياء بعد البحث والتمحيص، فيأخذون الأحسن، ويتركون غيره فيقول الله تعالى: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨) ﴾ (سورة الزمر/ آية ١٧– ١٨) .

وبناء على التعريفات السابقة للإبداع يمكن تعريفه إجرائياً في البحث الحالي بأنه: مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الإفاضة، الحساسية للمشكلات) التي يمكن التدرب عليها وتنميتها وامتلاك الطالبة لها بما يجعلها قادرة على الإتيان بأفكار جديدة عن أفكار أقرنها، وإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة وغير الشائعة والقابلة للتحقق.

هذا ويعرف التدريس الإبداعي بأنه: استخدام المستجدات ذات الأصالة في الموقف التعليمي، أو استحداث طرق في التدريس تسعى إلى تحفيز الطلاب للمزيد من التعلم القائم على التفكير الإبداعي

. (Crainger & Scoffmon, 2004, 5)

كما يعرفه "سميرفلمبان" (٢٠٠٤) بأنه: مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل الحجرة الدراسية في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع (سمير فلمبان، ٢٠٠٤، ٩٦) .

ويعرفه "محمد فضل الله، وشاكر قناوي، وشحاته طه" (٢٠١١) بأنه: الإجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يقوم بها المعلم قبل التدريس، ويظهرها أثناء التدريس، ويمارسها بعده وتتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة، وتؤدي إلى الإبداع اللغوي لدى المتعلمين (محمد فضل الله، وشاكر قناوي، وشحاته طه، ٢٠١١، ٥٤) .

ويعرفه "أحمد القحفة" (٢٠١٣) بأنه: الخطط والأداءات التدريسية التي يؤديها الطالب المعلم والتي تتميز بالحداثة والمرونة والجاهزية وحب الاستطلاع، وتتوافق مع ظروف الموقف التدريسي وبما يحقق الأهداف المطلوبة (أحمد القحفة، ٢٠١٣، ١٠) .

وبالنظر إلى التعريفات السابقة للتدريس الإبداعي ترى الباحثة ما يلي:

- أن التدريس الإبداعي يتضمن كلا من الاستجابات اللفظية وغير اللفظية داخل حجرة الصف.
- أنه يشمل مراحل التدريس الثلاثة (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس).
- أنه يهدف إلى تنمية مهارات الإبداع (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات).

ويعرف التدريس الإبداعي في البحث الحالي بأنه.. تلك العملية التي تشمل كافة الإجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يظهرها المعلم أثناء مراحل عملية التدريس المختلفة (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس)، وتتسم بسمات إبداعية وتهدف إلى تنمية الإبداع لدى الطلاب بمهاراته الأساسية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإفاضة، الحساسية للمشكلات).

فالتدريس الإبداعي هو أن نناشد الجانب المبدع من عقول الطلاب لذا تتلخص مبادئه فيما يلي:

- يؤدي إلى نتائج جديدة ومختلفة وفريدة.
- يؤكد عمليات التفكير التباعدي.
- يؤكد أهمية مراعاة الدافعية سلفا قبل التدريس.
- يشجع التعلم الذاتي الاستهلالي.
- يعتمد الديمقراطية أسلوباً في العمل.
- يوجه نحو النجاح أكثر من الفشل.
- يؤكد أهمية استجابات المعلم في أوقات محددة، ويدع الطلاب يواجهون الأشياء التي لا يعرفونها بأنفسهم.
- ينوع في المواقف التعليمية (المفتوحة /المغلقة) بشرط أن تكون مفيدة في إظهار إبداعات الطلاب (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ٢٣٢) .

هذا ويقوم التدريس الإبداعي على بعدين هما: مهارة المعلم في خلق الإثارة الفكرية وفي تنمية التفكير (خاصة التفكير التباعدي) لدى المتعلمين، ومهارة المعلم في خلق بيئة تعلم تحقق التعلم النشط ويسودها العلاقات الإيجابية بينه وبين الطلاب بعضهم البعض (ليلى معوض، ٢٠٠٩، ١٩٤) .

وقد توصل "هورنج وآخرون" Hornge et al (٢٠٠٥) إلى العوامل المؤدية إلى التدريس الإبداعي وهي: معتقدات المعلمين الإيجابية عن التدريس والدافعية بالإضافة إلى المثابرة، الاستعداد للنمو والتطور، قبول الخبرات الجديدة، الثقة بالنفس، روح الدعابة، حب الاستطلاع، تبادل الأفكار بين الزملاء . (Horng et al, 2005, 355)

لذا فالنقطة الأولى في التدريس الإبداعي هي أن يدرك المعلم بأن كل طالب قادر على أن يتعلم ويكتشف وعليه مساعدته وصولاً للأهداف.

ولكي يتحقق التدريس الإبداعي فلابد من امتلاك المعلم مجموعة من الصفات تتمثل في:

- حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر.
- الرغبة في التقصي والاكتشاف.
- احترام آراء الطلاب وأفكارهم وتشجيعهم على طرحها.
- الاستقلالية في الفكر والعمل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- متفتحا ومتقبلا للخبرات والتجارب.
- متسلحا بالمعارف والمهارات والقدرات.

- لديه وجهة نظر إيجابية.
- يحقق ذاته مع الآخرين (فتحي محمد، ٢٠١٦، ١٤٦ –١٤٨) .
- يشجع الطلاب على التعلم باستقلالية.
- يستخدم أساليب تعلم تعاونية واجتماعية.
- يتقبل الأخطاء المعقولة، ويشارك الطلاب في تأملاتهم.
- يشجع التقويم الذاتي، ويركز على تفكير الطالب، ويعطيه الوقت الكافي ليعبر عن أفكاره (فيصل الشويلي، وأمجد حبيب، محمد المسعودي، ٢٠١٦، ١٣٠ –١٣١) .

كما يتحقق التدريس الإبداعي من خلال امتلاك المعلم لمجموعة من المهارات تتمثل في:

١- توفير بيئة تعلم محفزة ومثيرة ومشجعة للبحث الذي يعزز التدريس الإبداعي، الالتزام بالتطوير المستمر للتعلم تحقيقا للتعلم مدى الحياة.

٢- تجنب تحديد المادة المتعلمة (المحتوى المغلق) عن طريق استحداث أطر مرجعية بديلة، تقديم فرص التعلم التعاوني بين الطلاب.

٣- استخدام مصادر تعلم متنوعة أثناء التدريس: الكتب، النماذج، المواقع الإلكترونية، المخططات، الصور، حل المشكلات، التواصل فرادي وجماعي مع الطلاب.

٤- تحديد أولويات الأنشطة التي يمكن أن تدمج وتشرك الطلاب في مهام تتحدى تفكيرهم، حتى يستطيعوا توليد أفكار أصيلة متعددة ومتنوعة.

٥- العمل استناداً على أن القدرات الإبداعية للطلاب يمكن تنميتها من خلال المناخ التعليمي المبدع الذي يهيئه المعلم المبدع (Cremin, 2009, 4) .

ووفقا لما تم عرضه فالتدريس الإبداعي يقوم على تنمية قدرات المتعلمين من خلال معلم مبدع يمتلك مجموعة من الصفات والمهارات، وعليه يمكن تدريب المعلمين لاكتساب مهارات التدريس الإبداعي لتحقيق مخرجات التدريس الإبداعي والتي تحقق الأهداف التعليمية على أعلى مستوى.

- **مهارات التدريس الإبداعي Creative Teaching Skill**

تعني "المهارة" في اللغة ... الإحكام والحذق، ويقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها(المعجم الوسيط، ٢٠٠٨، ٢٩٥) .

وتعرف "المهارة" اصطلاحا بأنها: القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس معد لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٥٤) .

وتعرف "مهارة التدريس" بأنها: القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة (حسن زيتون، ٢٠٠١، ١٢) .

فمهارات التدريس الإبداعي يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية والسلوكيات التربوية التي يتبعها المعلم أثناء تدريسه وتتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات (فريال أبو سته، ٢٠١١، ١١٧) .

وتعرف بأنها: مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها الطالب/ المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لديهم، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير الإبداعي، واستجابة المعلم وسلوكه المحفز للتفكير، وتهيئة الجو والبيئة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي (إياد النجار، ٢٠١٢، ١٥١) .

ويعرفها "عبد الملك المالكي" (٢٠١٥) بأنها: مجموعة من المهارات والسلوكيات التدريسية التي يمتلكها المعلم ويتمكن من خلالها ممارسة النشاط التدريسي على شكل استجابات حركية أو لفظية، تتميز بالسرعة والدقة في الأداء والتكيف مع الموقف التدريسي ومعطياته وفق مهارات (الطلاقة، الأصالة، المرونة، وحل المشكلات) والتي تؤدي إلى استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب

(عبد الملك المالكي، ٢٠١٥، ١٨٤) .

كما تعرفها "كريمة محمد" (٢٠١٦) بأنها: مجموعة من السلوكيات التي يمتلكها المعلم ويتمكن من ممارستها بدقة وإتقان وبسرعة وبأقل مجهود وتكاليف سواء أثناء التخطيط أو التنفيذ أو التقويم لتدريس موضوعات المادة بشكل يتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات(كريمة محمد، ٢٠١٦، ٨).

وبناء على التعريفات السابقة لمهارات التدريس الإبداعي يمكن تعريفها إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية (التخطيط لتدريس إبداعي في علم النفس، السلوك التدريسي الصفي لتدريس إبداعي في علم النفس، التقويم لتدريس إبداعي في علم النفس) داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتميز بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، ويتم ذلك عن طريق أساليب تدريس متنوعة تساعد على التفكير الإبداعي، وإنتاج العديد من الآراء والأفكار أثناء التخطيط والتنفيذ، وتهيئة المناخ الصفي الذي يساعد على الإبداع مع تنوع أساليب التقويم التي تقيس المستويات العليا من التفكير.

فلكي تنجح عملية التدريس في تنمية الإبداع ينبغي على المعلم أن يمتلك عدداً من مهارات التدريس الإبداعي، ومن هذه المهارات في مرحلة تخطيط التدريس:

- يخطط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة ذات عائد تربوي لدى الطلاب.
- يعد لتوفير مواقف تعليمية تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتنوعة.
- ينوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي.
- يخطط لمواجهة الطلاب بمواقف مفتوحة النهاية.
- يخطط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لإثارة انتباه الطلاب وتنمية الإبداع لديهم.
- يصمم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع من خلال تدريس المادة.
- يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التعلم(أحلام الباز، ٢٠٠٩، ٨٥)، (فتحي جروان، ٢٠٠٩، ٤٠٣- ٤٠٤) .

ومن المهارات في مرحلة تنفيذ التدريس:

- إكساب الطلاب المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل مشكلاتهم الأكاديمية أو الحياتية، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة.
- الاهتمام بالطلاب كل حسب قدراته، وميوله، وجوانب ضعفه، وجوانب قوته.
- السماح للطلاب بقدر من الحرية في العمل، والتعبير عن آرائهم، واختيار أوجه الأنشطة التي تناسبهم.
- العمل على إشباع حاجات الطلاب الإبداعية، وذلك عن طريق تقبل الأسئلة غير العادية واحترام الأفكار الغريبة، وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير، والتحمس لأفكار الطلاب بالإنصات إليها.
- تشجيع الطلاب على أهمية الاستفادة من الآخرين، سواء أكان ذلك في أثناء العمل في مجموعات صغيرة، أو مجموعة الفصل كله، والعمل على إشعال روح المنافسة الشريفة بين الطلاب (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ١٢٨)، (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٥، ١٣٧) .

ومن المهارات في مرحلة تقويم التدريس:

- يستخدم أسئلة تثير تفكير الطلاب.
- يشجع الطلاب على طرح تساؤلاتهم عن موضوع الدرس.
- تدريب الطلاب على التفكير العلمي وحل المشكلات.
- يساعد الطلاب على التقويم الذاتي لما يقدمونه من أنشطة.
- يصوغ ويوجه أسئلة تقيس مستويات التفكير.
- يوجه أسئلة مفتوحة النهاية تتطلب إجابات متعددة.

- لا يلجأ إلى النقد المستمر وإصدار الأحكام السريعة على أعمال وأفكار الطلاب.
- إتاحة الوقت الكافي للطلاب لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند توجيه الأسئلة(ماهر صبري، ٢٠٠٨، ٣٤٥ – ٣٤٦)، (يعن الله القرني، ٢٠٠٩، ٥٣) .

ولقد حددت "ليلى معوض" (٢٠٠٩) مهارات التدريس الإبداعي في: طرح الأسئلة الصفية، التعليم والتعلم، استخدام المواد التعليمية، التقويم (ليلى معوض، ٢٠٠٩، ٢١٤) .

كما حددها "إياد النجار" (٢٠١٢) في: الأسئلة الصفية المثيرة للتفكير الإبداعي، استجابة المعلم وسلوكه المحفز للتفكير الإبداعي، البيئة الصفية الداعمة للتفكير الإبداعي (إياد النجار، ٢٠١٢، ١٥٧) .

بينما "فتحية عساس" (٢٠١٣) تحدد مهارات التدريس الإبداعي في: الطلاقة، المرونة، الأصالة (فتحية عساس، ٢٠١٣، ٩٠) .

من خلال العرض السابق للتدريس الإبداعي، مبادئه، مهاراته اشتقت الباحثة المهارات التالية لتمثل مهارات التدريس الإبداعي التي يرجى امتلاكها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في البحث الحالي وهي:

- **مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس يقصد بها:** مجموعة الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لوضع إطار شامل للأهداف التدريسية، الخطوات والإجراءات، اختيار أساليب وطرق التدريس والأنشطة، وأساليب التقويم المناسبة، تحديد دور المعلم والطالب في أثناء التفاعل الصفي، وكذلك الوقت المحدد للموقف التعليمي وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس يقصد بها:** مجموعة الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية من أجل تنفيذ ما خطط لتدريسه وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة مما يساعد على الإبداع.
- **مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس يقصد بها:** مجموعة الأداءات التدريسية التي يقوم بها معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في بداية الدرس من أجل تحديد المعلومات السابقة لدى الطلاب وربطها بما سيقدم من معلومات جديدة، وخلال الدرس من أجل توجيه استجابات الطلاب للتعلم، وفي نهاية الدرس لإثراء المكتسبات المعرفية واستمرارية التعلم لدى الطلاب مما يساعد على الإبداع.

- **إستراتيجيات التدريس الإبداعي:**

من الإستراتيجيات التدريسية التي تنمي الإبداع، والتي تم تضمينها في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي:

- **إستراتيجية K.W.L.H:** ويقصد بها: مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبة التي تقوم بها الطالبة أثناء دراستها لموضوع الدرس والتي تهدف لتنشيط معرفتها السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة التي تتعلمها، وتتلخص في أربعة أعمدة وتتطلب الإجابة عن أربعة أسئلة وهي: ماذا تعرف الطالبة عن الموضوع؟ وما الذي تريد أن تتعلمه في الموضوع؟ وماذا تعلمت واستفادت من الموضوع؟ وكيف تريد أن تتعلم المزيد؟
- **إستراتيجية الخرائط الذهنية:** يقصد بها: إستراتيجية تدريسية تعتمد على رسم مخطط بصري غير خطي للمفاهيم والأفكار في ورقة واحدة بشكل منظم وشبكي في كافة الاتجاهات، ويحتوي على الكلمات، الرسومات، الرموز، الصور، وتتدرج المعلومات في المخطط تبعا لمستوياتها من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولية، بحيث يتم عرضها بطريقة مختصرة، وجميلة، وسهلة التذكر.
- **إستراتيجية قبعات التفكير الست:** يقصد بها: مجموعة الإجراءات والخطوات المرتبة والمنظمة من قبل المعلم والتي يتبعها أثناء دراستهم لمادة علم النفس التجاري لتوجيه وتنظيم تفكيرهم وتدريبهم على ممارسة ستة أنواع رئيسية للتفكير وهذه القبعات هي (البيضاء، السوداء، الصفراء، الحمراء، الخضراء، الزرقاء).
- **إستراتيجية المحطات العلمية:** يقصد بها: إستراتيجية تدريس يمر فيها الطلاب على مجموعة من المحطات لممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها، والتي قد تكون استكشافية، قرائية، سمعية بصرية، إلكترونية، مما يتيح للطلاب من خلال العمل في مجموعات صغيرة (٤-٦) ممارسة مهارات التفكير الإبداعي وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- **إستراتيجية التخيل الموجه:** ويقصد بها: إستراتيجية تدريسية يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب الطلاب في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يقرأونه أو يسمعونه مع التوجيه لبناء صور غنية بالألوان ومتنوعة الأحجام فيها تتكامل الحواس ما بين البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف والأحاسيس.
- **إستراتيجية خرائط التفكير:** ويقصد بها: أدوات بصرية تعبر عن عمليات تفكير أساسية، صممت لمساعدة المتعلم على توليد الأفكار، وجمع وترتيب المعلومات، وتقييم الأفكار، وبالتالي القدرة على مواجهة المشكلات التي يقابلها المتعلم، ويمكن استخدامها في كافة مراحل التعليم وما بعد العمل.

معلم علم النفس ومهارات التدريس الإبداعي:

يتحقق التدريس الإبداعي من خلال تمكن المعلم من مهارات التدريس الإبداعي والتي تتمثل في مجموعة السلوكيات التدريسية التي يقوم بها أثناء عملية التدريس في شكل استجابات لفظية أو حركية تتميز بالدقة والسرعة في الأداء والتوافق مع متطلبات الموقف التعليمي.

فالمعلم يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها، يقوي روح الإبداع أو يقتلها، يثير التفكير أو يحبطه لذا فإن اتبع المعلم التدريس الإبداعي شجع طلابه على الاكتشاف وإثارة الأسئلة والتعبير عن الآراء والأفكار على عكس التدريس التقليدي الذي يعزز عدداً محدوداً من القدرات العقلية التي في أغلب الأحيان لا تتعدى التذكر والحفظ.

ففي فضل المعلم في محاربة الجهل والبحث عن بقاء أثر تعليمه لطلابه وأعمال العقل لديهم يقول الشاعر حافظ إبراهيم:

ذَاكَ الْمُعَلِّمُ عَيْنُهُ بَرَّاقَةٌ ... فِي صَفْحَةِ التَّحْضِيرِ وَالْأَوْرَاقِ
يَقْضِي اللَّيَالِي بَرْدَهَا وَلَهِيبَهَا ... بَحْثًا عَنْ الْفَضْلِ الْعَمِيمِ الْبَاقِي
وَيَرَى طَوَالَ نَهَارِهِ مُتَحَرِّفًا ... لِقِتَالِ جَيْشِ الْجَهْلِ وَالْأَعْوَاقِ
يَا صَانِعَ الْأَجْيَالِ رُبَّ مُنَاوِئٍ ... لَكَ، وَالزَّمَانُ مَعَالِمُ السُّبَّاقِ
أَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَ كُلَّ مُنَاوِئٍ ... لَكَ بِالْعُلُومِ مَغَبَّةَ الْإِنْفَاقِ
أَنْفَقْتَ كُلَّ قُوَاكَ حَتَّى زُيِّنَتْ ... مِنْكَ الْعُقُولُ بِصَفْحَةِ الْإِشْرَاقِ
كَالشَّمْعِ يَحْرِقُ نَفْسَهُ لِيُضِيءَ لِلنْ ... نَاسِ الطَّرِيقَ نَتِيجَةَ الْإِحْرَاقِ

ونظراً لدور المعلم المبدع في تنمية قدرات ومهارات طلابه قد وضعت الوثيقة البريطانية (المنهج والمؤهلات) (Authority UK Qualification and Curriculum QCA) تصوراً يوضح أن كلا من المعلم المبدع (Creative Teacher) والطالب المبدع (Creative Student)، لديهما القدرة على التساؤل، التحدي، إقامة التواصل، إدراك العلاقات، تصور ما يمكن أن يحدث، تداول الأفكار، طرق الخيارات المفتوحة، كما وصفت الوثيقة المعلم المبدع بأنه: مثقف لديه قدرة على تحريك دوافع الطلاب وجعلهم ينطلقون نحو الإبداع(Grainger & Barnes & Scoffman, 2004, 246) .

ويعد علم النفس التجاري كمادة دراسية يتم تدريسها لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري على علاقة وثيقة بالتدريس الإبداعي، خاصة أنها من العلوم الإنسانية التي تهتم بالبحث في طبيعة الإنسان من ناحية (التعلم، الإدارة، الشراء، البيع، الإعلان والدعاية)، ويشجع دارسها على إبداء وجهات نظره تجاه تلك القضايا التي قد يواجهها في الحياة. ويذخر منهج علم النفس التجاري بالموضوعات التي يمكن لمعلمها أن يوظف في تدريسها إستراتيجيات التدريس الإبداعي، كأن يطلب من طلابه إعداد الخريطة الذهنية لموضوع الإعلان والدعاية، إعداد خرائط التفكير لموضوع نظريات التعلم، وتبدو أهمية امتلاك

معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لمهارات التدريس الإبداعي في مساعدة طلابهم على فهم أعمق للمحتوى المعرفي لمادة علم النفس التجاري، توجيههم نحو التفكير والإبداع بدلا من تقليد الآخرين، تشجيعهم على التعلم الذاتي والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، زيادة دافعيتهم نحو التعلم، تنمية مهارات التفكير (الناقد/ الإبداعي) لديهم.

ونظراً لأهمية مهارات التدريس الإبداعي فقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث والدراسة منها ما يلي:

دراسة سناء أحمد (٢٠١١): استهدفت الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة البحث.

دراسة عماد سيفين (٢٠١١): استهدفت التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب/ المعلمين واتجاهاتهم نحوه، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية متغيراته التابعة لدى عينة البحث.

دراسة فريال أبو سته (٢٠١١): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كية التربية في إطار الجودة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، وخفض قلق التدريس لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات.

دراسة محمد رجب، وشاكر قناوي، وشحاته طه (٢٠١١): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تعديل المعتقدات المعرفية وتحسين الأداء التدريسي الإبداعي للطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية.

دراسة وفاء العشيوي (٢٠١١): استهدفت تقويم مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة، وتوصلت النتائج إلى تصور مقترح للنهوض بمستوى أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة بمدينة الرياض.

دراسة وفاء العويضي (٢٠١١): استهدفت قياس فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات ببرنامج الدبلوم العام تخصص لغة

عربية بكلية التربية بجدة واتجاهاتهن نحوها، وأشارت النتائج إلى فاعلية الوحدة الدراسية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات المعلمات عينة البحث.

دراسة إياد النجار (٢٠١٢): استهدفت التعرف على مدى امتلاك طلاب/ معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، وبينت النتائج أن جميع الطلاب المعلمين تقريبا لا يمتلكون مهارات التدريس الإبداعي، وأنهم يمارسون تدريسهم ممارسة تلقنية، ولم تبين علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب/ المعلمين وامتلاكهم لمهارات التدريس الإبداعي.

دراسة عبد الإله القرني (٢٠١٢): استهدفت تقويم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وبينت نتائج الدراسة تدني مستوى المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي.

دراسة أحمد القحفة (٢٠١٣): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب باليمن، وأسفرت النتائج عن تأثير البرنامج التدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات.

دراسة سعيد يحيي (٢٠١٣): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية (شعبة التعليم الابتدائي)، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في ضوء معايير الجودة لدى عينة البحث.

دراسة سوسن موافي (٢٠١٣): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي بالحاسوب قائم على إستراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والتفكير الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بجدة، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسن مستوى أداء معلمات الرياضيات في مهارات التدريس الإبداعي وتنمية التفكير الإبداعي لديهم.

دراسة نور الهدى حسانين (٢٠١٣): استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص (دراسات اجتماعية).

دراسة أيمن بكري (٢٠١٥): استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ معلمي اللغة العربية (عينة البحث).

دراسة عبد الملك المالكي (٢٠١٥): استهدفت التعرف على مدى ممارسة معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التدريس الإبداعي، وبينت النتائج تدني مستوى أداء معلمي الرياضيات لمهارات التدريس الإبداعي.

دراسة بان ، و منال Manal & Bin (٢٠١٥): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على مدخل التدريس المرتكز على المهمة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقدم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين (عينة البحث).

دراسة كادراو وآخرون Kadriu et. al (٢٠١٦): استهدفت تقييم أداء المعلمين في ضوء متطلبات الإبداع، واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي، وأشارت النتائج إلى ضرورة تنمية مقومات التدريس الإبداعي لدى المعلمين ومعرفة أثره على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلابهم.

دراسة كريمة محمد (٢٠١٦): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية المتغيرات التابعة.

دراسة هيراسواتي وجوناوان Gunawan, Herachwati (٢٠١٦): استهدفت الكشف عن أثر استخدام المعرفة البصرية الخدمية في تنمية سلوكيات التدريس الإبداعي وكفاءة المعلمين بالمجتمع الأندونيسي، وتوصلت النتائج إلى التأثير الإيجابي للمعرفة البصرية الخدمية في تنمية الكفاءة لدى المعلمين والعلاقة الارتباطية الموجبة بين التدريس الإبداعي والكفاءة.

دراسة تايلور وسومسون Thompson, Taylor (٢٠١٧): استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام التدريس الإبداعي من خلال مادة العلوم لتنمية الدافعية نحو التعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تضمين مقومات التدريس الإبداعي في الدروس لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

وباستقراء الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

- ركزت معظم الدراسات السابقة على الكشف عن أثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات التدريس الإبداعي، بينما ركزت البعض منها على تقويم مهارات التدريس الإبداعي، والعوامل المؤثرة على كفاءة التدريس الإبداعي.
- كشفت نتائج بعض الدراسات عن أثر مهارات التدريس الإبداعي في تنمية المهارات النحوية لدى التلاميذ (أيمن البكري (٢٠١٥) ، وعن وجود علاقة بين التدريس الإبداعي والكفاءة للمتعلمين

(Gunawan & Herachwati ٢٠١٦) ، وعن وجود علاقة بين امتلاك مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس (فريال أبو سته (٢٠١١).

- اتفقت معظم الدراسات على أهمية مهارات التدريس الإبداعي، واقتصرت على تنميتها في مجالات (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية).
- أظهرت غالبية الدراسات ضعف أداء المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي (قبل تطبيق البرامج التدريبية)، وهذا يدعم البحث الحالي في محاولته لتقديم برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس لتنمية تلك المهارات لديهم.
- ثبت تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين والطلاب/ المعلمين في المجالات المختلفة مما يشير إلى الاهتمام بها.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابق ذكرها في التعرف على مهارات التدريس الإبداعي، وكذلك في إعداد اختبار الجانب الأدائي وبطاقة ملاحظة أداء معلمي علم النفس الخاصان بالبحث الحالي.
- تم استخدام المداخل والبرامج ذات الفلسفات المختلفة في تنمية مهارات التدريس الإبداعي، ولكن لا توجد دراسة – على حد علم الباحثة – استندت إلى إستراتيجيات التدريس الإبداعي التي تم تحديدها وتضمينها في البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ومعرفة أثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم، وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

ثانيا: الدافعية العقلية Mental Motivation

يستهدف الجزء الحالي من البحث الوقوف على أهم ملامح الدافعية العقلية، والتعرف على أبعادها المختلفة، والتي تمثل الأساس النظري الذي يتم في ضوئه إعداد اختبار الدافعية العقلية، ومقياس الدافعية العقلية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية.

الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية العقلية Theories that explain mental motivation

أولا: الاتجاه المعرفي: Cognitive Attitude

يؤكد أصحاب الاتجاه المعرفي ومنهم أوزوبل على أن الفرد يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً، وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع في السلوكيات التي يقوم بها، وبهذا المعنى فالدافعية العقلية تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال المهام التي يقومون بها.

وتبعا لذلك فالدافعية العقلية تجعل الأفراد نشطاء ومثابرين وفعالين، وتوجد لديهم دوافع قوية وحاجات تتمثل في السعي لفهم الأشياء التي تحيط بهم والسيطرة عليها، فالأفراد الذين لديهم هذا النوع من الدافعية يحاولون دائماً اكتشاف المعرفة حول أي شييء أو أي موضوع بغية فهمه والسيطرة عليه، الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات (عماد الزغلول، ٢٠١٠، ١٥٢) .

ثانيا: اتجاه نظرية تقرير الذات لديسي وريان (Deci & Ryan, 1985)

تفترض هذه النظرية أن الأفراد مدفوعون بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم، وأنهم يستمتعون بإنجازاتهم، وبالانخراط في الأنشطة التي تظهر قدراتهم المعرفية ومهاراتهم في الأداء، فالشعور بالفعالية والكفاية الذي يسببه النجاح، ويعزز جهدهم للوصول للإتقان يرفع مستوى الدافعية الداخلية لأداء مهام أخرى مشابهة، والشعور بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية، وبالتالي يضعف جهدهم للوصول للإتقان لأداء مهمة ما، وفي سياق التعلم ينظر إلى أفعال الدافعية الداخلية للطلاب على أنها ما يقررها الطلاب من سلوك نشط، والذي يتمثل في الاستغراق والتفكير والمثابرة، مقابل ما يقررونه من سلوك سلبي والمتمثل في سلوك الدافعية الخارجية مثل التجنب والتجاهل(Sternberg & Williams, 2009, 355)، (أحمد الشريم، ٢٠١٦، ٣٧٨) .

كما يرى "ديسي وريان" أن الطلاب يميلون لأن يكونوا مدفوعين داخلياً لأداء مهمة ما عند توفر شرطين:

أ- الفعالية الذاتية العالية High Self-Efficacy التي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على أداء المهمة بنجاح.

ب-إدراك المحددات الذاتية Assent of Self- Determination التي تشير إلى امتلاك القدرة على التحكم حيث يستطيع الفرد اختيار الأنشطة التي يفضلها ويتكيف معها، ويستطيع معالجتها بنجاح(Sternberg & Williams, 2009, 356)، (عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز، ٢٠١٦، ٨٣).

ثالثا: نظرة إدوارد دي بونو للدافعية العقلية (De Bono, 1998)

تعني الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد، فهي ليست امتيازاً لمن يقضي وقتاً طويلاً في تطوير أفكاره بل هي الفكرة نفسها التي قد تراود الفرد في لحظة تبصر.

والأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بإتباع طريقتين:

<u>الأولى:</u> محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية: إزالة كل ما من شأنه إعاقتها، فمن المهم أن تعرف سبب عدم قدرة الأفراد على الابتكار والإبداع والتفكير المنتج بدلا من البحث عن أسباب الإبداع وإنتاج المبدعين، حيث يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عند معرفة الأسباب التي تمنع ظهورها، والتغلب عليها(إدوارد دي بونو، ٢٠١٠، ٣٤)، (محمد الرفوع، ٢٠١٥، ١٦٧) .

كما حدد "دي بونو" De Bono عدداً من المبادئ الأساسية التي تحكم نظرته للدافعية العقلية تتمثل في:

- الإبداع ليس موهبة موروثة.
- الإبداع الجاد تفكير جانبي وليس تفكيراً عمودياً.
- الإبداع الجاد قابل للتعلم والتدريب عليه.
- الإبداع الجاد يتجاوز حدود التفكير المنطقي بدرجات كبيرة.
- الإبداع الجاد لا يهتم بدرجة صواب التفكير أو البدائل أو الإجراءات التي يتبعها الفرد للوصول إلى الحل الإبداعي(عدنان العتوم، ٢٠١٠، ٢٦٢)، (فيصل الشويلي، وأمجد حبيب، ومحمد المسعودي، ٢٠١٦، ٩٥).

وبالنظر إلى الاتجاهات النظرية السابق ذكرها في تحديد الدافعية العقلية ترى الباحثة ما يلي:

أن الدافعية العقلية تتضمن الاستمتاع بإنجاز المهام التي تظهر القدرات المعرفية، والمهارة في أدائها لدى الفرد، المثابرة والجهد المتواصل المستمر عند أداء المهمة، إمكانية تنميتها والتدريب عليها من خلال تحسين السبل والطرق المتبعة مع الطلاب، وإزالة كل العوائق التي قد تحول دون إثارتها لديهم، تتجاوز الحلول المألوفة عند أداء المهام والأنشطة وصولاً إلى حلول إبداعية غير مألوفة.

مفهوم الدافعية العقلية Mental Motivation

يعني لفظ "الدافع" في اللغة كما أورده (أحمد الحمصي، وسعدي ضناوي، ٢٠١٥: مادة دفع) دفعا: إلى فلان: انتهى إليه ويقال دافع فلان أمر كذا: أولع به وأنهمك فيه، فالدافع الولوع بالأمر والانهماك فيه (الرافد معجم الناشئة اللغوي، ٢٠١٥، ٣٦٤) .

ويعني لفظ "العقل" في اللغة كما أوردها (أحمد الحمصي، سعد ضناوي، ٢٠١٥: مادة عقل) عقلا: أدرك الأشياء على حقيقتها، والعقل ما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات(الرافد معجم الناشئة اللغوي، ٢٠١٥، ٧٠١) .

وارتبط لفظ "العقل" بديننا الحنيف ويستدل على ذلك بقوله تعالى﴿ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٧) ﴾ (سورة الحديد/ الآية١٧)، وقوله تعالى ﴿يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ (٧٥) ﴾ (سورة البقرة/ الآية٧٥) وقوله تعالى {﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاس بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَاب أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ سورة البقرة/ الآية٤٤) .

وتعني الدافعية المثابرة في السلوك، فالسلوك المدفوع بشكل مرتفع غالباً ما يكون مثابراً حتى لو كانت شدة هذا السلوك أو كثافته منخفضة (Herbart & John, 2016, 24) .

ويعرف "دي بونو" (١٩٩٨) الدافعية العقلية بأنها: حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو أحياناً غير منطقية، إذ أن الطرائق العادية لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لذلك (De Bono, 1998,93) .

ويشير "جيانكارلو وفاشيون" Giancarlo & Facione (١٩٩٨) إليها بأنها " حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، وطرائق متعددة لحل المشكلات المطروحة، وتولد أفكاراً مختلفة وحلولاً جادة، والتي تبدو أحيانا غير منطقية، ويتفق معه دي بونو (De Bono) حيث يرى أن الإبداع هو نتاج لحالة تعرف باسم الدافعية العقلية، وتتمثل في مجموعة من المهارات هي مهارات توليد إدراكات وأفكار وبدائل وإبداعات تتسم كل منها بالجدة والأصالة (توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٢) .

ويعرفها "عدنان العتوم" (٢٠١٠) بأنها: حالة من الدافعية لدى الفرد تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر، في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود، ومن مظاهرها الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد، حيث يشكل هذا النوع من الانتباه والتركيز مصدراً خفياً للإبداع عن غياب الإستراتيجيات المنظمة (عدنان العتوم، ٢٠١٠، ٤٦٧) .

ويعرفها "التل وآخرون" (٢٠١١): بأنها: مقدار سعادة الفرد واستمتاعه أثناء القيام بأشكال من السلوك التفكيري (التل وآخرون، ٢٠١١، ٢٠١) .

وعرفها "محمد بن يونس" (٢٠١٢) بأنها: الدافعية الإبداعية، ويقابلها الجمود أو التصلب العقلي، وهي تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات معينة في مجال معين، إذ يوجد للدافعية العقلية أربعة أبعاد وهي (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي) (محمد بن يونس، ٢٠١٢، ١٧٧) .

وتعرفها "سارة محمود" (٢٠١٣) بأنها: هي التي تقدر القدر الذي يستطيع المتعلم به أن يبقى فعالاً في المشاركة في عملية التعلم، وتجسد في الوقت نفسه موقفه الإيجابي المتجاوب من عملية التعلم، كما أن لهذا النوع من الدافعية أثر داعم يساعد في إيجاد وسط تفائلي لعملية التعلم(سارة محمود، ٢٠١٣، ٣).

ويشير "قيس علي، ووليد حموك" (٢٠١٥) إليها بأنها: رغبة الفرد ونزعته لاستعمال قدراته في التفكير وقابليته الإبداعية، وتعبر عن مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي يمكن استعمالها في وصف التفكير في حل المشكلات واتخاذ القرار (قيس علي، ووليد حموك، ٢٠١٥، ٢٧) .

ويعرفها "عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز" (٢٠١٦) بأنها: حالة محفزة للنظر إلى عدة حلول لموقف أو مشكلة ما في نفس الوقت لاتخاذ قرار مناسب مصحوباً بنوع من الرضا والارتياح.

كما تعرف بأنها: استجابة داخلية لتوجيه السلوك حول موقف معين واتخاذ القرار بشأنه وتتمركز في أربعة مجالات (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي) (عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز، ٢٠١٦، ٧١) .

وبالنظر إلى التعريفات السابقة للدافعية العقلية ترى الباحثة ما يلي:

- أن هناك اتفاقاً في معظم التعريفات على وصف الدافعية العقلية بحالة تؤهل الفرد لإنجاز المهام بشكل مختلف عن الآخرين.
- يربط الباحثين تعريف الدافعية العقلية بالإبداع الجاد.
- تشمل الدافعية العقلية (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي).
- مفهوم الدافعية العقلية يتضمن الاستمتاع والسعادة أثناء القيام بإنجاز المهام.
- أن الدافعية العقلية تؤكد على إنجاز المهام بجهد متواصل.

وتعرف الدافعية العقلية في البحث الحالي بأنها... حالة طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية التي تؤهلها إلى الجهد المتواصل المستمر الذي يؤدي بها لإنجاز إبداعات جادة عند أدائها للمهام والأنشطة الموكلة إليها وسعيها إلى حل المهام بطرق مختلفة والتي تبدو أحياناً غير منطقية.

أبعاد الدافعية العقلية Mental Motivation Dimensions

أشار كل من "دي بونو" De Bono (١٩٩٨)، و"جيانكارلو وفاشيون" Giancarlo & Facione (١٩٩٨) – وهما صاحبا مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (California Measure of Mental Motivation) (CM3) – إلى أن الدافعية العقلية تتكون من أربعة عوامل (أبعاد) رئيسية وهي:

١- التركيز العقلي Mental Focus

يعني أن المتعلم ذو القدرة على التركيز هو شخص مثابر ذو همة عالية وتركيز حاد، ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي، وينجز أعماله في الوقت المحدد، ويركز على المهام التي يشتغل بها، والصورة

الذهنية لديه واضحة، ويتجه نحو التركيز على العمل عند اندماجه في نشاط ما، ويتمتع بالإصرار على إنجاز المهمة التي ينشغل بها، ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات(حسين أبو رياش، وزهرية عبد الحق، ٢٠٠٧، ٤٦٣)، (محمد العسيري، ٢٠١٦، ٧١) .

٢- التوجه نحو التعلم Learning Orientation

يتمثل في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يقدر التعلم لأجل التعلم فقط، باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهام التعليمية التي تواجهه في المواقف التعليمية، فضولي يغذي فضوليته العقلية من خلال البحث والاستكشاف، صريح وواضح، ويبدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي، ويقدم الأسباب لدعم رأيه، يندمج بشكل فعال في المدرسة، يطلب أفكار من وجهات نظر مختلفة، يربط بين وجهات النظر المختلفة(توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٣)، (محمد العسيري، ٢٠١٦، ٧١) .

٣- حل المشكلات إبداعياً Creative Problems Solving

يتميز المتعلم بقدرة على حل المشكلات إبداعياً من خلال ميله لحل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، لديه الرغبة في القيام بالأنشطة المتسمة بالتحدي، كما يتميز باستعراض إمكاناته ويتفاخر بها أمام زملائه بسبب ما بها من تميز واختلاف وبعدها عن التقليدية، لديه إحساس قوي بالرضا عن الذات عند تعامله مع الأنشطة العقلية المعقدة ولا يفضل القيام بالأنشطة السهلة(سارة محمود، ٢٠١٣، ٤٥- ٤٦)، (حاسر شويهي، ٢٠١٦، ٢٧) .

٤- التكامل المعرفي Cognitive Integrity

يمتاز المتعلم بالقدرة على استخدام مهارات تفكير حيادية وموضوعية تجاه الأفكار التي يتبناها، وهو ما أشار إليه "دي بونو" بالقبعة البيضاء، باحث عن الحقيقة، متفتح الذهن يأخذ بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين، يشعر بالراحة مع المهمة التعليمية، يستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتباينة بهدف البحث عن الحل الأمثل، وهو ما يقابل القبعة الخضراء عند دي بونو(توفيق مرعي، ومحمد نوفل، ٢٠٠٨، ٢٦٣-٢٦٤)، (حاسر شويهي، ٢٠١٦، ٢٨) .

من خلال العرض السابق لأبعاد الدافعية العقلية، تبنت الباحثة نفس الأبعاد كما حددها كل من "دي بونو" De Bono (١٩٩٨)، و"جيانكارلو وفاشيون" Giancarlo & Facione (١٩٩٨) التي يرجى تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري من خلال البرنامج التدريبي المقترح المقدم لدى معلميهن في البحث الحالي وهي:

١- بُعد التركيز العقلي Mental Focus Dimension

يقصد به: اندماج طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في أداء الأنشطة والمهام الموكلة إليها وإنجازها في الوقت المحدد مع وضوح الصور الذهنية والتركيز المصحوب بالشعور بالراحة تجاه المهمة لإتمامها.

٢- بُعد التوجه نحو التعلم Learning Orientation Dimension

يقصد به: قدرة طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديها، إذ تقدر التعلم من أجل التعلم، وتغذي الفضولية العقلية لديها من خلال البحث والاكتشاف الفعال، مع إبداء الاهتمام بالاندماج في أنشطة التحدي ولديها اتجاه نحو جمع المعلومات، وإقامة الدليل، وتقويم الأسباب لدعمها ومع احتمال أن تكون مندمجة فعالة في المدرسة.

٣- بُعد حل المشكلات إبداعياً Creative Problem Solving Dimension

يقصد به: ميل طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول أصيلة وهذا يظهر من خلال رغبتها في الاندماج في أداء مهام وأنشطة التحدي التي تقوي لديها الإحساس القوي بالرضا عن الذات أكثر من اندماجها في أنشطة تبدو سهلة كما تمتلك طرق إبداعية في حل المشكلات.

٤- بُعد التكامل المعرفي Cognitive Integrity Dimension

يقصد به: استخدام طالبة علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية لمهارات التفكير بشكل حيادي فهي إيجابية باحثة عن الحقيقة ومتفتحة الذهن تأخذ في الحسبان تعدد الخيارات البديلة ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين، وتشعر بالراحة عند أداء المهمة الموكلة إليها، وتستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر متباينة وذلك بهدف البحث عن الحل الأمثل.

أهمية الدافعية العقلية

تعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته سواء تعلم أساليب التفكير، التحصيل، تكوين الاتجاهات، لذا نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى، وأن اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف وغير واضحة فى مواقف أخرى، ويرجع ذلك إلى مستوى دافعيته العقلية (أحمد الشريم، ٢٠١٦، ٣٧٧) .

ويرى "دي بونو" أن الدافعية العقلية تكتشف لنا ما يتمتع به المتعلمون من الأنشطة والمهام التي يتعاملون معها، بالإضافة لوجود ما يحفزهم على القيام بأفكار جديدة لها قيمة علمية وإبداعية واضحة،

كما أن المهام التي يتصدون لها تزداد أهمية بما تمثله من قيمة، مع شعور المتعلم بالمتعة أثناء مباشرته لتلك المهام (إدوارد دي بونو، ٢٠٠٣، ٢١٣) .

ووفقاً لـ" دي بونو" تستند الدافعية العقلية إلى افتراض مؤده: أن جميع الأفراد يمتلكون القدرة على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، كما أن لديهم القابلية لاستثارة دوافعهم المرتبطة بالنشاط العقلي، وعليه فإنه ينبغي تحفيز القدرات العقلية الكامنة لدى الإنسان كي يستخدمها بحدها الأقصى(إدوارد دي بونو، ٢٠١٠، ١٩٨) .

وهذا وتجعل الدافعية العقلية المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، وتعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً (حسين أبو رياش، وزهرية عبد الحق، ٢٠٠٧، ١٠٥)، (عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز، ٢٠١٦، ٨٣) .

وتسهم الدافعية العقلية في مساعدة المتعلم على:

- تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي شيء أو أي موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه، الأمر الذي يعزز لديه مفهوم الذات (عماد الزغلول، ٢٠١٠، ١٦٧) .
- النظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود.
- الانتباه إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد.
- القيام بالمهام التي يرغبها ويستمتع بها.
- تكوين اتجاه إيجابي نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير (سمية الفراجي، ٢٠١١، ١٩-٢٠) .
- القابلية لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة.
- الاستمتاع أثناء القيام بأشكال التفكير المختلفة (التل وآخرون، ٢٠١١، ٢٤٠) .
- عدم التأثير بالمحفزات الخارجية، بل الرغبة في إنجاز العمل نفسه ومن الصعب أن يستسلم، بل لديه مثابرة لإنجاز مهمته، وغالباً ينجح في تحقيق أهدافه (وليد العياصرة، ٢٠١١، ٣١٣) .

وترى الباحثة أن أهمية الدافعية العقلية تكمن في أنها تساعد على:

- اتخاذ القرارات وحل المشكلات بطرق مختلفة.
- الاعتماد على النفس وتحمل مسئولية إنجاز المهام المطلوبة.
- تحقيق الانتباه والتركيز عند أداء المهام وحل المشكلات المطروحة.
- تبرز الدور الإيجابي لدى المتعلم في عملية التعلم.
- رفع مستوى مهارات التفكير التباعدي لدى الفرد.
- إظهار مفهوم الذات الإيجابي.

- المثابرة والجهد المتواصل المستمر عند أداء الأنشطة والمهام.
- الاتسام بالتفاؤل والمتعة والسعادة والرضا والارتياح.
- القيام بالعمليات العقلية العليا وصولاً لحلول مبتكرة غير مألوفة.
- التأثير الإيجابي في التحصيل المعرفي وجوانب الحياة المختلفة.

معلم علم النفس والدافعية العقلية:

من العوائق التعليمية التي قد تحول دون إثارة الدافعية العقلية لدى الطلاب، أساليب التلقين المتبعة في التدريس، ضعف استجابة المناهج الدراسية للتطورات الجديدة في مفاهيم التعلم ومهاراته، ومن أهمها السلوك الإبداعي، ومهارات التفكير التباعدي(نذير خليف، ٢٠١٢، ٣)، (محمد الرفوع، ٢٠١٥، ١٦٥) .

لذا فالمعلم بصفة عامة، ومعلم علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية بصفة خاصة، يمكن أن يقوم بدور كبير في إثارة الدافعية العقلية لدى طلابه وذلك من خلال قيامه بالتدريس الإبداعي ويتم ذلك بتوفير الجو الاجتماعي الآمن للطلاب (إشاعة السرور والبهجة في حجرة الصف، المناقشة الحرة بينه وبين الطلاب، تشجيع الاعتماد على النفس مع إعطاء التوجيهات الإيجابية، الموضوعية في الحكم على نتائج أعمال الطلاب)، تبادل خبرات الطلاب فيما بينهم من خلال تقسيمهم إلى مجموعات للعمل الجماعي، الإبداع في ترتيب وتنظيم موضوعات المادة والخروج عن الروتين التدريسي، والتحرر من جمود الكتاب، تقديم الموضوعات في صورة مشكلات أو أسئلة تتطلب الإجابة عليها، إعداد الدروس بما يتلائم حاجات واستعدادات الطلاب والبعد عن إتباع الخطة الدراسية الجامدة لعدة حصص، انتقال المعلم من دور الملقن إلى دور المستمع والمشجع والمناقش لأسئلة وإجابات طلابه، طرح أسئلة متنوعة تخاطب المستويات العقلية العليا، استثارة التفكير الإبداعي وتشجيعه في المناقشات الصفية (طرح أسئلة مفتوحة، تجنب التسخيف العلني لإجابات الطلاب التي تعكس تفكير إبداعياً، الإصغاء لأفكار وآراء الطلاب دون مقاطعتهم أو تكميل أفكارهم عنهم، تعزيز إجابات الطلاب المعبرة عن التفكير، إتاحة الوقت الكافي للطلاب لممارسة التفكير الإبداعي)، تشجيع الطلاب على تقويم أفكار بعضهم وآرائهم، تقويم الأفكار والآراء المطروحة في الكتاب المدرسي، التقويم الذاتي للأفكار والآراء، إعداد أسئلة حول موضوع الدرس تمهيداً لمناقشتها في حجرة الصف.

إذن بالتدريس الإبداعي يستطيع المعلم تحقيق التكامل بين أركان التدريس (المتعلم/ المعلم / المادة التعليمية/ بيئة التعلم / التقويم) من خلال الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التعليمية المتوفرة وتوجيهها بما يتلاءم إمكانيات واستعدادات وقدرات الطلاب، بهدف وصولهم إلى درجة التمكن في أقل وقت ممكن وبأقل تكلفة مادية متاحة.

ولا شك أن موضوعات علم النفس التجاري (سيكولوجية الشراء، التعلم، الدعاية والإعلان، الإدارة، الرضا النفسي، الاحتراق النفسي) تحتاج إلى التفكير فيها وليس مجرد دراستها بإتباع أساليب التدريس التلقنية. لذا فالمعلم الذي يمتلك مهارات التدريس الإبداعي يستطيع أن يوظف إستراتيجيات التدريس الإبداعي في تدريسه لموضوعات المادة، فيشجع طلابه على تحديد المعرفة السابقة عن الموضوع، ماذا يريدون أن يتعلمون عنه؟ ماذا تعلموا عنه؟ كيف يتعلمون المزيد؟ وذلك باستخدام K.W.L.H، ويساعدهم على تلخيص الموضوع باستخدام الخرائط الذهنية، العمل في شكل جماعي وإطلاق الحوار وإبداء الرأي بين الطلاب من خلال إستراتيجية المحطات العلمية، مساعدة الطلاب على التقويم الذاتي والتعبير عن المشاعر والحدس وتحديد إيجابيات وسلبيات الموضوع من خلال قبعات التفكير الست، استخدام التخيل والحدس بإتباع إستراتيجية التخيل الموجه، استخدام عمليات التفكير التقويمي والحواري والمتسلسل من خلال خرائط التفكير.

تأسيساً على ما سبق نجد أن العلاقة وثيقة بين امتلاك الطلاب للدافعية العقلية وإتباع المعلم للتدريس الإبداعي داخل حجرة الصف في مراحل التدريس الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

التحصيل المعرفي والدافعية العقلية:

الدافعية هي محركات داخلية عند الطالب تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وبالتالي يحقق الطالب أعلى مستوى من التحصيل المعرفي (أحمد الشريم، ٢٠١٦، ٣٨٦) .

فالدافعية العقلية لا يمكن فهمها بمعزل عن دور الطالب في عملية تعلمه، وذلك لأن الدافعية والتعلم مرتبطان ببعضهما البعض، فإذا كان التعلم تغير شبه دائم في سلوك الفرد، فلن يحدث هذا التغير في السلوك دون دافعية عقلية (حابس العواملة، ٢٠١٠، ٢٥) .

وتتميز الدافعية العقلية بالتركيز على مهارات وأنشطة عقلية تتسم بالحيوية والفاعلية، والنشاط الذهني الموجه، وهي في ذات الوقت تؤثر في التحصيل المعرفي لدى المتعلم ويتأثر بتعلمه(محمد العسيري، ٢٠١٦، ٧٩) .

كما تؤدي الدافعية العقلية بالطالب إلى بذل الطاقة والجهد المتواصل المستمر في تناوله للمعلومات والمعارف وبالتالي في زيادة تحصيله المعرفي، فالطلاب ذو الدافعية العقلية المرتفعة يغلب عليهم الانتباه والتركيز في الموضوع، كما يحاولون أن يتعلموا على نحو له معنى بدلا من المعرفة السطحية للموضوع مما يؤثر إيجابياً على مستوى تحصيلهم المعرفي.

إضافة إلى ما سبق فالإبداع الجاد هو نتاج للدافعية العقلية الذي يتمثل في توليد الطالب لإدراكات جديدة، مفاهيم جديدة، أفكار جديدة، بدائل جديدة (نذير خليف، ٢٠١٢، ٣) .

لذا فلابد من رفع مستوى الدافعية العقلية لدى الطلاب لدفعهم إلى الانتباه والبحث والإقبال والنشاط الإيجابي في عملية التعلم، حتى يشعرون بالنجاح والإنجاز الذي ينتقل أثره إلى التحصيل ومختلف جوانب حياتهم الأخرى.

علاقة مهارات التدريس الإبداعي بالدافعية العقلية والتحصيل المعرفي:

المعلم هو عماد العملية التعليمية وأساسها، هو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه إما أن يقوى من ثقة المتعلم بنفسه أو يزعزعها، يشجع اهتماماته أو يحبطها، ينمي قدراته أو يهملها، يظهر إبداعه أو يخمد جذوره.

لذا فبامتلاك المعلم لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل التدريس الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) تتحقق لدى الطالب الاستقلالية، والاكتشاف، والتخلص من التلقين والتقليد الأعمى للآخرين، الانتباه والتركيز المصحوب بفهم أعمق للمحتوى المعرفي، طرح التساؤلات غير العادية، والأفكار، والآراء المعبرة عن إبداعاته، التشجيع على التعبير التلقائي، اكتشافه لذاته، وكل ذلك من شأنه رفع مستوى الدافعية العقلية لديه، الأمر الذي يؤثر إيجابياً على مستوى تحصيله المعرفي.

تأسيساً على ما سبق إذا كان هدفنا تنمية الدافعية العقلية والتحصيل المعرفي لدى طلابنا فذلك يتحقق عن طريق معلم مبدع يمتلك مهارات التدريس الإبداعي.

ونظراً لأهمية الدافعية العقلية فقد تناولتها العديد من الدراسات بالبحث والدراسة منها ما يلي:

دراسة كومار و بهادوري Bhaduri & Kumar (٢٠١١): استهدفت الكشف عن العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية والرغبة في الاختراع لدى عينة بين العاملين بالشركات التكنولوجية بالهند، وتوصلت النتائج إلى تأثير الدافعية العقلية باعتبارها إحدى مجالات الدافعية الداخلية في رغبة عينة الدراسة في الاختراع.

دراسة كورتز و ستونر Stoner & Cirts (٢٠١١): استهدفت التعرف على أثر الدافعية العقلية في رغبة طلاب المرحلة الثانوية في التسجيل في الجامعة في ثلاث مدارس أمريكية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدافعية العقلية واكتشاف الذات وبين توجيهات التعلم لدى الطلاب.

دراسة سمية الفراجي (٢٠١١): استهدفت الكشف عن مستوى الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى امتلاك الطلاب لدرجة فوق المتوسط للدافعية العقلية، ولا توجد فروق دالة

في الدافعية العقلية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي.

دراسة نذير خليف (٢٠١٢): استهدفت الكشف عن الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة بمحافظة بغداد، وتوصلت النتائج إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الكلية التربوية المفتوحة (عينة الدراسة).

دراسة إياد طنوس (٢٠١٣): استهدفت الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن الأسلوب التحليلي في التفكير جاء في المرتبة الأولى، بينما جاء الأسلوب العملي في المرتبة الثانية، ارتفاع مستوى الدافعية العقلية لدى الطلاب، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة بين أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى الطلاب.

دراسة سارة محمود (٢٠١٣): استهدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وأشارت النتائج إلى أثر البرنامج التعليمي في تنمية الدافعية العقلية لدى الطالبات (عينة الدراسة).

دراسة قصي الذيابي (٢٠١٣): استهدفت التعرف على درجة التفكير الجانبي ومستوى الدافعية العقلية والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة بغداد، ودلالة الفروق في هذين المتغيرين تبعا للجنس والتخصص العلمي، وتوصلت النتائج إلى تدني درجة التفكير الجانبي ومستوى الدافعية العقلية لدى طلاب جامعة بغداد، وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الجانبي والدافعية العقلية لدى الطلاب، وجود فروق دالة بين الطلاب في التفكير الجانبي والدافعية وفقا للتخصص العلمي، وعدم وجود فروق دالة بين الطلاب وفقا للجنس في متغيرين الدراسة.

دراسة ثاني الشمري (٢٠١٤): استهدفت الكشف عن فاعلية الخرائط الذهنية في اكتساب طلاب الصف الأول متوسط بمحافظة ديالي بالعراق للمفاهيم الفيزيائية واستبقائها وتنمية الدافعية العقلية لديهم، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الدارسين وفقا للخرائط الذهنية في متغيرات البحث.

دراسة أحمد الشريم (٢٠١٥): استهدفت الكشف عن مدى امتلاك طلاب قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم لمكونات الاستعداد للتعلم المنظم ذاتياً والدافعية العقلية، والعلاقة بينهم، والقدرة التنبؤية لكل منهما بالتحصيل، وأشارت النتائج إلى العلاقة الموجبة بين أبعاد كل من التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية، القدرة التنبؤية بالمعدل التراكمي للطالب.

دراسة زينب أحمد، وبان محمد (٢٠١٥): استهدفت التعرف على أثر أنموذج 4Mat وكيسCase في الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء بمحافظة بابل بفلسطين، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل والدافعية العقلية لصالح المجموعة التي درست وفق نموذج كيس (Case).

دراسة نوراهان النشوي (٢٠١٥): استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية Triz في تنمية أبعاد الدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية أبعاد الدافعية العقلية لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة أحمد الشريم (٢٠١٦): استهدفت الكشف عن القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي، والعلاقة بينهما، وما إذا كانت الدافعية العقلية لدى الطلاب تختلف باختلاف الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالمعدل التراكمي للطالب، ووجود فروق دالة على مقياس الدافعية العقلية بين الطلاب وفقا لمتغير التخصص، ولا توجد فروق على مقياس الدافعية العقلية بين الطلاب وفقا لمتغير الجنس.

دراسة حاسر شويهي (٢٠١٦): استهدفت الكشف عن برنامج إثرائي مقترح قائم على أنموذج حل المشكلات الإبداعي في تدريس الرياضيات وأثره في تنمية مهارات التفكير التباعدي والدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول الثانوي بأبها بمنطقة عسير بالسعودية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية متغيرات البحث لدى عينة البحث، كما أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير التباعدي والدافعية العقلية لدى عينة البحث.

دراسة عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز (٢٠١٦): استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي بمدينة الأعظمية بمحافظة بغداد، وأشارت النتائج إلى فاعلية الإستراتيجية في تنمية التحصيل والدافعية العقلية لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة محمد القضاة، ومحمد العسيري (٢٠١٦): استهدفت الكشف عن العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب، وامتلاكهم لمستوى متوسط للدافعية العقلية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية.

دراسة محمد العسيري (٢٠١٦): استهدفت التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وعلاقة تلك الأساليب وأبعاد الدافعية العقلية، وأشارت النتائج عن وجود

فروق دالة بين الطالبات والطلاب في أسلوب (التفكير التشريعي، التنفيذي، الهرمي، الأقلية، الداخلي) لصالح الطالبات، وجود فروق في أبعاد الدافعية العقلية لصالح الطالبات، وجود علاقة دالة إحصائياً بين أساليب التفكير والدافعية العقلية.

وباستقراء الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

- أكدت معظم الدراسات على العلاقة الارتباطية الموجبة بين رفع مستوى الدافعية العقلية ومتغيري (التحصيل الأكاديمي، وأساليب التفكير) مما يؤكد أهمية تنميتها لدى الطلاب.
- استخدمت الدافعية العقلية في مراحل تعليمية مختلفة وفئات عمرية مختلفة وثبت فاعليتها مما يشير إلى أهميتها.
- تم استخدام العديد من البرامج والنماذج والإستراتيجيات ذات الفلسفات المختلفة لتنمية الدافعية العقلية، ولكن لا توجد دراسة استندت إلى برنامج تدريبي مقترح لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية في تنمية الدافعية العقلية لدى طلابهم، وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

الإجراءات الميدانية:

يتناول الجزء التالي من البحث الإجراءات الميدانية، والتي سارت وفق عدة خطوات كالآتي:

أولا: بناء البرنامج التدريبي المقترح، دليل المدرب، دليل المتدرب الخاص بإنجاز الأنشطة التدريبية للبرنامج.

ثانيا: بناء أدوات البحث، وتمثلت في الآتي:

أ- قائمة مهارات التدريس الإبداعي. (من إعداد الباحثة)

ب- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي. (من إعداد الباحثة)

ج- اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي. (من إعداد الباحثة)

د- اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي. (من إعداد الباحثة)

هـ- اختبار التحصيل المعرفي. (من إعداد الباحثة)

و- اختبار الدافعية العقلية. (من إعداد الباحثة)

ز- مقياس الدافعية العقلية. (من إعداد الباحثة)

ثالثا: إجراءات تطبيق الأدوات وتجربة البحث.

وفيما يلي تفصيل لكل خطوة من الخطوات السابقة.

أولا: بناء البرنامج التدريبي المقترح، دليل المدرب، دليل المتدرب الخاص بإنجاز الأنشطة التدريبية للبرنامج .

(١) **أسس بناء البرنامج:** اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على مبادئ أساسية تعكس أهمية وضرورة هذا البرنامج كاتجاه لبناء معلمين قادرين على غرس وتنمية الدافعية العقلية لدى طلابهم، من تخطيط للخطط اليومية في تدريس علم النفس، حيث اعتمدت على ما يلي:

- المتطلبات المهنية لمعلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية التجارية لتدريس مادة علم النفس التجارى.
- الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال التدريس الإبداعي ومهاراته.
- حاجات وسمات طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية.
- أهداف التعليم الفني التجاري (نظام ثلاث سنوات).
- أهداف تدريس علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

(٢) **تحديد أهداف البرنامج:** تمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل التدريس الثلاثة (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس) لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية وقياس أثره على التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طلابهم، كما تم تحديد أهداف كل وحدة من وحدات البرنامج التدريبي في بداية الوحدات والأهداف الإجرائية الخاصة بجلسات البرنامج في بداية كل جلسة من الجلسات التدريبية وذلك حسب طبيعة موضوع كل جلسة.

(٣) **تحديد محتوى البرنامج التدريبي:** قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التدريس الإبداعي، وتم تحديد المحتوى في ضوء أهدافه، وتضمن سبعة وحدات تدريبية، تضمنت كل وحدة عدد من الجلسات التدريبية، وكانت هناك جلسة تمهيدية للتعارف والتعريف بالبرنامج التدريبي، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يلي:

- ☒ ملائمة محتوى البرنامج للأهداف وإمكانية تحقيقها لدى المتدرب.
- ☒ شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تنميتها مهنياً وأكاديمياً.
- ☒ التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والإضافة.
- ☒ القابلية للتقويم المستمر.
- ☒ التدرج من السهل إلى الصعب.
- ☒ تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الوحدات التدريبية والجدول التالي يوضح محتوى البرنامج التدريبي المقترح.

جدول (١) محتوى البرنامج التدريبي المقترح

الوحدة التدريبية	الزمن	المحتوى
الأولى بعنوان التدريس الإبداعي	**٤٢٠ دقيقة (٧ساعات)**	التعارف بين المتدربين، الأهداف العامة للبرنامج وتوقعات المتدربين، اتفاقيات البرنامج وتوزيع المهام والمسئوليات، التقويم القبلي للبرنامج التدريبي المقترح، ماهية الإبداع وأهمية تنميته، مهارات الإبداع، الطرق الإبداعية والطرق التقليدية، خصائص المعلم المبدع، والمبادئ الأساسية التي تجعل المعلم مبدع في التدريس، سمات الطالب المبدع، ماهية التدريس الإبداعي، وعلاقته بالتدريس التقليدي، الفعال، الحقيقي، نحو تدريس إبداعي المبادئ الأساسية للتدريس الإبداعي ، مهارات التدريس الإبداعي معوقات الإبداع، والعوامل المؤثرة في التدريس الإبداعي،تقييم اليوم التدريبي وتوزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين.
الثانية بعنوان إستراتيجية الجدول الذاتي K.W.L.H	**٣٦٠ دقيقة (٦ ساعات)**	طبيعة علم النفس والإبداع، طرق وإستراتيجيات التدريس الإبداعية، مفهوم إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H)، أهداف التدريس بإستراتيجية (K.W.L.H)، مميزات التدريس باستخدام إستراتيجية (K.W.L.H)، دور المعلم والطالب في إستراتيجية (K.W.L.H)، خطوات تطبيق إستراتيجية (K.W.L.H) ، تحضير درس بتوظيف إستراتيجية (K.W.L.H)، تقييم اليوم التدريبي و توزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين.
الثالثة بعنوان إستراتيجية الخرائط الذهنية	**٣٦٠ دقيقة (٦ ساعات)**	مفهوم الخرائط الذهنية، استخدامات الخرائط الذهنية مزايا وأهداف التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، أدوات تصميم الخرائط الذهنية، أنماط الخرائط الذهنية، ونماذج لبعضها الأخطاء الشائعة في رسم الخريطة الذهنية، خطوات تطبيق إستراتيجية الخرائط الذهنية، تحضير درس بتوظيف إستراتيجية الخرائط الذهنية، تقييم اليوم التدريبي وتوزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين
الرابعة بعنوان إستراتيجية قبعات التفكير الست	**٣٦٠ دقيقة (٦ ساعات)**	مفهوم قبعات التفكير الست، وصف قبعات التفكير الست، أهداف التدريس باستخدام قبعات التفكير الست، أهمية التدريس باستخدام قبعات التفكير الست، كيفية استخدام قبعات التفكير الست، خطوات التدريس باستخدام قبعات التفكير الست ،تحضير درس بتوظيف إستراتيجية قبعات التفكير الست تقييم اليوم التدريبي و توزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين.

الوحدة التدريبية	الزمن	المحتوى
الخامسة بعنوان إستراتيجية المحطات العلمية	**٣٦٠ دقيقة (٦ ساعات)**	مفهوم إستراتيجية المحطات العلمية ، وصف المحطات العلمية ،أهداف التدريس باستخدام المحطات العلمية مميزات إستراتيجية المحطات العلمية، دور المعلم، وأدوار كل طالب داخل المجموعة عند استخدام إستراتيجية المحطات العلمية،خطوات تنظيم استخدام المحطات العلمية في التدريس، تحضير درس بتوظيف إستراتيجية المحطات العلمية ، تقييم اليوم التدريبي وتوزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين.
السادسة بعنوان إستراتيجية التخيل الموجه	**٣٦٠ دقيقة (٦ ساعات)**	مفهوم إستراتيجية التخيل الموجه، مرتكزات إستراتيجية التخيل الموجه، أهمية التدريس باستخدام التخيل الموجه،أهداف التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، شروط استخدام التخيل الموجه كإستراتيجية تدريس،خطوات تطبيق إستراتيجية التخيل الموجه، تحضير درس بتوظيف إستراتيجية التخيل الموجه، تقييم اليوم التدريبي من خلال توزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين.
السابعة بعنوان إستراتيجية خرائط التفكير	**٤٢٠ دقيقة (٧ساعات)**	مفهوم إستراتيجية خرائط التفكير، خصائص خرائط التفكير، أهمية التدريس باستخدام خرائط التفكير، أنواع خرائط التفكير ،خطوات تطبيق إستراتيجية خرائط التفكير، تحضير درس بتوظيف إستراتيجية خرائط التفكير، تقييم اليوم التدريبي من خلال توزيع وتعبئة تقييم المدرب من قبل المتدربين، وتقييم البرنامج التدريبى وتقييم المدرب لنفسه لتحديد مدى الاستفادة من البرنامج ،التقويم البعدى للبرنامج التدريبي المقترح.

(٤) أسلوب التدريس المقترح في البرنامج التدريبي: لتدريس محتوى البرنامج التدريبي تم استخدام إستراتيجيات (K.W.L.H، المحطات العلمية، قبعات التفكير الست، الخرائط الذهنية، خرائط التفكير، التخيل الموجه) وذلك ليستطيع المتدرب تطبيقها داخل حصته الدراسية فيما بعد، بالإضافة إلى استخدام أسلوب المحاضرة والمناقشة والحوار إذا لزم الأمر، وكما تم التركيز على الإستراتيجيات الست من إستراتيجيات تنمية مهارات التدريس الإبداعي عند تحضير دروس علم النفس التجاري.

(٥) الأنشطة التدريبية والوسائط التعليمية للبرنامج التدريبي:

من ألوان الأنشطة التي وجهت للمتدربين:

- الأنشطة الفردية (أوراق العمل، التقرير الفردي، التقويم الذاتي).
- أنشطة عملية يتدرب عليها المتدربون في تحضير دروس علم النفس التجاري باستخدام إستراتيجيات التدريس الإبداعي.
- إعداد الدروس النموذجية وعرضها على مجموعة الزملاء.

من الوسائل والتجهيزات والتقنيات المستخدمة في تقديم البرنامج:

- جهاز حاسب آلي.
- جهاز عرض البيانات Data show Projector
- جهاز العرض فوق الرأسي.
- شفافيات.
- أقلام الشفافيات.
- سبورة ورقية وأقلام الكتابة عليها.
- صحف حائطية.
- مواد تثبيت الصحف الحائطية.
- أوراق عمل لتنفيذ النشاطات.

(٦) أساليب تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

تنوعت طرق تقويم البرنامج التدريبي كالتالي:

- التقويم المبدئي حيث شمل (اختبار الجانب المعرفي، اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لمهارات التدريس الإبداعى).
- التقويم البنائي في أثناء التدريب حيث شمل (أوراق العمل الجماعي، النشاطات، التفاعل داخل قاعة التدريب، أوراق العمل الفردي).
- التقويم النهائي حيث شمل (اختبار الجانب المعرفي، اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، بطاقة ملاحظة أداء المعلمين) للتعرف على فاعلية البرنامج. إضافة إلى (نموذج تقويم المدرب لأداء كل متدرب، نموذج تقويم المتدرب لكل جلسة تدريبية بعد الانتهاء منها، نموذج

- تقويم المتدرب لأداء المدرب نهاية كل جلسة تدريبية، إعداد المتدرب تقرير فردي في نهاية البرنامج التدريبي).

(٧) **ضبط البرنامج التدريبي:** تم عرض البرنامج التدريبي على المختصين في مجالي المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لتحديد مدى صحة المعلومات الواردة به، ومدى مناسبتها لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية، وسلامة تنظيم المحتوى ووحداته، وسلامة الإستراتيجيات والأنشطة وأدوات التقويم لتحقيق أهداف البرنامج، وقد تم أخذ آراء المحكمين في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج والتي تكونت على النحو التالي: (ملحق ٤)

١- **دليل المدرب:** وجاء تحت عنوان "معلم علم النفس: "المعلم المبدع": وتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

- **المقدمة:** وتهدف إلى تعريف المدرب بصورة موجزة للبرنامج من خلال عرض فلسفة البرنامج، وأهدافه العامة، إستراتيجيات وطرق التدريب، الأنشطة التدريبية، أدوات ووسائل وتجهيزات وتقنيات تنفيذ البرنامج، أساليب التقويم، والتوزيع الزمني للبرنامج، وتنتهي بإرشادات عامة للمدرب لتنفيذ البرنامج التدريبي.
- **دليل الجلسات التدريبية:** ويشمل عرض كل وحدة تدريبية بعناصرها الآتية: عنوان الوحدة التدريبية، الأهداف الإجرائية للوحدة، موضوعات الوحدة، عنوان الجلسة، أهداف الجلسة، موضوعات الجلسة، الأسلوب التدريبي للجلسة، متطلبات الجلسة (تجهيزات، تقنيات، ووسائل)، خطة تنفيذ الجلسة، والنشرات العلمية وتتضمن موضوع النشرة العلمية، ورقمها ومجموعة من المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع إليها لإثراء محتوى البرنامج التدريبي.
- **ملاحق دليل المدرب:** وتتضمن أدوات التقويم المستخدمة بالبرنامج.

٢- **دليل المتدرب:** وتكون من جزءان رئيسيان هما:

- **المقدمة:** وتهدف إلى تعريف المتدرب بطبيعة البرنامج التدريبي وأهدافه، والأنشطة المطلوبة منه، وأساليب وأدوات التقويم بالبرنامج، والتوزيع الزمني للبرنامج، وتنتهي بإرشادات عامة للمتدرب لتنفيذ البرنامج التدريبي.
- **أوراق العمل:** وتتضمن عنوان الجلسة، أهداف كل نشاط، المطلوب تنفيذه في كل نشاط، نوع النشاط، ووجود فراغات ليكتب فيها المتدرب استجابته مستخدما شفافيات تنفيذ الأنشطة.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤالان الأول و الثانى للبحث و اللذان نصهما " ما أسس بناء البرنامج التدريبى المقترح لدى معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟ ، ما مكونات البرنامج التدريبى المقترح لدى معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية؟ "

ثانيا: بناء أدوات البحث، وتمثلت في الآتي:

أ- إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي:

١- **الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد مهارات التدريس الإبداعي اللازمة والمناسبة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

٢- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة مهارات التدريس الإبداعي على بعض المؤلفات في مجال الإبداع وعلم النفس وطرق التدريس، البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت مهارات التدريس الإبداعي.

٣- **الصورة المبدئية للقائمة:** قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التدريس الإبداعي حيث تضمنت ثلاثة مهارات (التخطيط لتدريس إبداعي في علم النفس، السلوك التدريسي الصفي لتدريس إبداعي في علم النفس، التقويم لتدريس إبداعي في علم النفس)، وتم وضع أمام كل مهارة التعريف الإجرائي لها، إضافة إلى اختيارين هما: (مناسبة، غير مناسبة) لتحديد المحكمين من خلالها المهارات المناسبة واللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

٤- **ضبط القائمة:** قامت الباحثة بعرض قائمة مهارات التدريس الإبداعي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس (ملحق ٥) وذلك للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها وإجراء التعديلات (إعادة الصياغة اللغوية)، وتم إجراؤها.

٥- **الصورة النهائية للقائمة:** اتفقت آراء المحكمين حول المهارات المحددة، وأصبحت (مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس، مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس، مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس)، وأصبحت الصورة النهائية للقائمة (ملحق ٦) كما تم تحديدها في صورتها المبدئية.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث و الذى نصه " مامهارات التدريس اللازم توافرها لدى معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ؟"

ب- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي:

للتعرف على أداء معلمي علم النفس فعلياً لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) تم إعداد بطاقة الملاحظة والمرتبطة بقائمة مهارات التدريس الإبداعي السابق ذكرها وفقا للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من البطاقة:** استهدفت البطاقة التعرف على أداء معلمي علم النفس لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

٢- **مصادر إعداد البطاقة:** اعتمدت الباحثة في إعداد بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات التدريس الإبداعي التي أعدتها من قبل، حيث تضمنت البطاقة ثلاثة مهارات رئيسية وتنطوي تحت كل مهارة مجموعة من العبارات (البنود) (مؤشرات الأداء) الدالة عليها.

٣- **صياغة عناصر البطاقة:** لقد راعت الباحثة عند صياغة بنود البطاقة ما يلي:

(أ) **أن** تكون العبارات إجرائية ومحددة ويمكن ملاحظتها وقياسها.

(ب) صياغة الأداء في عبارات موجزة في صيغة المضارع.

(ج) اتفاق الصيغة مع الهدف من البطاقة وطبيعتها.

(د) أن تقيس كل عبارة أداء واحد يمكن قياسه.

٤- **إعداد جدول مواصفات بطاقة الملاحظة:** بعد تحديد المهارات التي تقيسها البطاقة وصياغة مؤشرات الأداء الدالة عليها قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات للبطاقة، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢) توزيع عبارات بطاقة الملاحظة على مهاراتها الثلاثة وعدد الفقرات الوزن النسبي

المهارة	أرقام العبارات (مؤشرات الأداء)	عدد الفقرات	الوزن النسبي
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس.	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١	(٢١)	%٣٨,١٨
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس.	٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩	(١٨)	%٣٢,٧٣
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس.	٤٠،٤١ ،٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥	(١٦)	%٢٩,٠٩
المجمــوع		(٥٥)	%١٠٠

٥- أسلوب تسجيل الملاحظة والتقدير الكمي للأداء:

يتم تقدير أداء أفراد عينة البحث وفق مقياس خماسي لممارسة المهارة بدرجة (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، حيث كان التقدير الكمي للأداء على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢ ،١)، ويتم احتساب درجة أداء المفحوص بجمع درجات تقدير مهارات المفحوص على فقرات بطاقة الملاحظة ككل للحصول على الدرجة الكلية، وتتراوح درجة المفحوص بين (٥٥- ٢٧٥) درجة، وتعبر الدرجة المنخفضة عن أداء منخفض، وتعبر الدرجة المرتفعة عن أداء مرتفع لممارسة مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

٦- **تعليمات البطاقة:** قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة البطاقة تتناول التعليمات الموجهة للقائم بعملية الملاحظة، واستهدفت توضيح طبيعة البطاقة وكيفية تسجيل الملاحظة فيها، ولقد راعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ومحددة ودقيقة بحيث تيسر إجراء الملاحظة على نحو صحيح دون غموض أو لبس.

٧- **الصورة المبدئية للبطاقة:** قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للبطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق ٥) وذلك لتحديد مدى مناسبة المؤشرات من الناحية اللغوية والعلمية ومناسبتها لمعلمي علم النفس، ولقد وافق المحكمون على صورة بطاقة الملاحظة وذلك بعد تعديل بعض بنودها.

٨- **ثبات البطاقة:** تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين لحساب ثبات البطاقة، حيث تم ملاحظة (٥ معلمات) كعينة استطلاعية بمدرسة (بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة) بواقع حصة واحدة، وقامت بالملاحظة الباحثة وإحدى زميلاتها، واستخدمت الباحثة معادلة كوبر Cooper لحساب الثبات من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الباحثة والزميلة الملاحظة وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$ (علي خطاب، ٢٠٠٠، ٤٦٥)

وكانت النتائج على النحو التالي: **جدول (٣) نقاط الاتفاق والاختلاف في مهارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة ككل**

المهارة	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق وعدمه	الباحثة والملاحظة		معامل الثبات الكلي
			الاتفاق	الثبات	
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس.	٢١	٤٢	٤٠	٠,٩٥	%٩٥
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس.	١٨	٣٦	٣٤	٠,٩١	%٩١
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس.	١٦	٣٢	٣١	٠,٩٦	%٩٦
ملاحظة الأداء ككل.	٥٥	١١٠	١٠٥	٠,٩٥	%٩٥

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات لمهارات البطاقة على الترتيب ٠,٩٥، ٠,٩١، ٠,٩٦، ٠,٩٥ وهو معامل ثبات عالي جداً.

٩- **صدق البطاقة:** بالإضافة إلى صدق المحكمين (الصدق الظاهري) (ملحق ٥)، قامت الباحثة بحساب معاملات الاتساق الداخلي للبطاقة باستخدام معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات البطاقة، والبطاقة ككل كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل مهارة بالبطاقة ككل

المهارات المكونة للبطاقة	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس.	٠,٩٥٧ **	**دال عند مستوى ٠,٠١**
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس.	٠,٩٧٦ **	**دال عند مستوى ٠,٠١**
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس.	٠,٩٨٥ **	**دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط > (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ** والتي تساوي ٠,٩٥١ بدرجات حرية (٣)، كما يتضح أن ارتباط بيرسون القوية بين كل مهارة والبطاقة ككل يطمئن الباحثة إلى تطبيق البطاقة مع أفراد عينة البحث.

١٠- **الصورة النهائية للبطاقة: (ملحق ٧):** بعد أن قامت الباحثة بضبط بطاقة الملاحظة وإجراء التعديلات اللازمة، وتأكدت من صدقها وثباتها، أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق على المعلمين عينة البحث، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (٥٥) عبارة موزعة على ثلاثة مهارات تمثل مهارات التدريس الإبداعي في مرحلة (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

١١- **تطبيق بطاقة الملاحظة وتصحيحها ورصد النتائج:** تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده خلال الفصلين الدراسيين الأول والثانى لعام ٢٠١٦م/٢٠١٧م على معلمات علم النفس عينة البحث، وكانت الدرجة الكلية للبطاقة (٢٧٥) درجة بحيث تعطي الدرجات وفقا للتقدير الكمي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لممارسة المهارة على مقياس خماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً). وعلى ذلك فإن الحكم على قيمة المتوسط الحسابى تكون كالتالى :

- من يحصل على متوسط (٤،٢٠) إلى أقل من (٥) فهذا يعنى توافر المهارة بدرجة عالية جدا .
- من يحصل على متوسط (٣،٤٠) إلى أقل من (٤،٢٠) فهذا يعنى توافر المهارة بدرجة عالية .
- من يحصل على متوسط (٢،٦٠) إلى أقل من (٣،٤٠) فهذا يعنى توافر المهارة بدرجة متوسطة.
- من يحصل على متوسط (١،٨٠) إلى أقل من (٢،٦٠) فهذا يعنى توافر المهارة بدرجة ضعيفة.
- من يحصل على متوسط (١) إلى أقل من (١،٨٠) فهذا يعنى توافر المهارة بدرجة ضعيفة جدا .

ج- **اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي:** تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بـ (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس) التي يكتسبها معلمي علم النفس أثناء البرنامج التدريبي المقترح لمعرفة مدى نمو هذه المهارات لديهم.

٢- **تحديد أبعاد الاختبار:** تحددت أبعاد الاختبار، وفقاً لمهارات التدريس الإبداعي موضوع البحث وهي (مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس، مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس، مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس).

٣- **صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف أدائية مرتبطة بالجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بـ (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس)، وذلك وفقا لنمط الاختيار من متعدد، حيث تضمنت كل مفردة من مفردات الاختبار مقدمة تمثل موقف أدائي يليها أربعة بدائل واحدة منها تعبر عن الإجابة الصحيحة.

٤- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج على النحو التالي: **جدول (٥) نتائج التجزئة النصفية للتحقق من ثبات اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي**

نوع الارتباط	قيمته	مستوى الدلالة
بيرسون	**٠,٩٧٠ ****	**دال عند مستوى ٠,٠١****
سبيرمان/ براون	**٠,٩٧٥ ****	**دال عند مستوى ٠,٠١****
جتمان	**٠,٩٥٧ ****	**دال عند مستوى ٠,٠١****

يتضح من جدول (٥) أن النتائج مطمئنة لاستخدام الاختبار وللتأكد قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخدام معامل (α) (كرونباخ) للاختبار ككل لما يتمتع به من دلالة، وكان معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٩٧٠ وهو معامل ثبات مشجع ومطمئن لاستخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث.

٥- **صدق الاختبار:** بالإضافة إلى صدق المحكمين (الصدق الظاهري) قامت الباحثة بحساب معاملات الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معاملات الارتباط بين كل مهارة والاختبار ككل، كما هو مبين بالجدول التالي: **جدول (٦) صدق الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل مهارة والاختبار ككل**

المهارات المكونة للاختبار	ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
تخطيط التدريس	**٠,٩٧٠ ****	**دال عند مستوى ٠,٠١****
تنفيذ التدريس	**٠,٩٦٧ ****	**دال عند مستوى ٠,٠١****
تقويم التدريس	**٠,٩٧١ ****	**دال عند مستوى ٠,٠١****

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط > (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ** والتي تساوي ٠,٩٥١ بدرجات حرية (٣)، وهذا يطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار مع أفراد عينة البحث.

٦- **زمن الاختبار:** تحديد الزمن المناسب للاختبار بعد رصد زمن أول معلمة انتهت فيه من الإجابة عن مفردات الاختبار، وزمن آخر معلمة وأصبح الزمن المناسب للاختبار (٥٠ دقيقة).

٧- **الاختبار في صورته النهائية: (ملحق ٨):** اشتمل الاختبار على (٤٠) موقف أدائي مقسمة على ثلاثة مهارات بواقع (١٣) موقف أدائي لمهارتي (التخطيط، والتقويم)، و(١٤) موقف أدائي لمهارة (التنفيذ)، وقد روعي وضوح التعليمات حتى تتعرف المعلمات على المطلوب منهن للإجابة عنه، ويوضح الجدول التالي توزيع مفردات الاختبار.

جدول (٧) يوضح توزيع مفردات اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي على مهاراته الثلاثة والوزن النسبي

المهارة	أرقام (المفردات) (المواقف الأدائية)	عدد المفردات (المواقف الأدائية)	الأوزان النسبية
تخطيط التدريس	١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧ (١٣)	١٣	%٣٢,٥
تنفيذ التدريس	٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٨، ٤٠ (١٤)	١٤	%٣٥
تقويم التدريس	٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٩ (١٣)	١٣	%٣٢,٥
المجموع	٤٠	٤٠	%١٠٠
النسبة المئوية	%١٠٠		

٨- **تطبيق الاختبار وتصحيحه:** تم تطبيق الاختبار قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده خلال الفصلين الدراسيين الأول والثانى لعام٢٠١٦ م/٢٠١٧م على معلمات علم النفس عينة البحث، وكانت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة بحيث تعطي كل إجابة صحيحة درجة واحدة، وتعطي الإجابة الخطأ (صفر).

د- اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي:

تمثلت خطوات إعداد اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي في ما يلي:

١- **هدف الاختبار:** استهدف الاختبار قياس تحصيل المعارف والمعلومات العلمية النظرية بمحتوى البرنامج التدريبي المقترح المقدم لمعلمي علم النفس (عينة البحث).

٢- **تحديد المستويات المعرفية التي هدف الاختبار إلى قياسها:** لقد تضمن هذا الاختبار ثلاث مستويات معرفية (التذكر، الفهم، التطبيق) وفقا لتصنيف بلوم في المجال المعرفي.

٣- **إعداد جدول المواصفات:** بعد تحديد محتوى البرنامج التدريبي المقترح في صورة سبعة وحدات تدريبية، وتصنيف الأهداف الإجرائية لكل وحدة من الوحدات تأتي الخطوة التالية وهي إعداد جدول المواصفات. وقد تم إعداد جدول المواصفات بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل وحدة من الوحدات التدريبية، ويوضح الجدول التالي ذلك: **جدول (٨) مواصفات اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي**

الموضوع	توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية			عدد الأسئلة	الأوزان النسبية
	تذكر	فهم	تطبيق		
الوحدة التدريبية الأولى	٩، ١٠، ١٦، ٦٩، ٧٢، ٨٠ (٦)	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٦١، ٦٢، ٧٣ (١٠)	١، ٢٧، ٣٥، ٤٩، ٧١ (٥)	(٢١)	%٢٦,٢٥
الوحدة التدريبية الثانية	٥٧ (١)	٨، ١٩، ٣٨ (٣)	٤٧ (١)	(٥)	%٦,٢٥
الوحدة التدريبية الثالثة	٢٢، ٢٤، ٤٤، ٧٧ (٤)	٥، ٦، ١١، ١٣، ٢٥، ٣٧، ٥٩ (٧)	٢، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣٣، ٤٠ (٦)	(١٧)	%٢١,٢٥
الوحدة التدريبية الرابعة	٧٥، ٧٦ (٢)	٢٠، ٢٦، ٤١، ٥٥، ٦٧ (٥)	٥٠، ٥٨ (٢)	(٩)	%١١,٢٥
الوحدة التدريبية الخامسة	٣، ٧، ١٢، ١٥، ٦٤ (٥)	٣١، ٣٢، ٦٥ (٦)	١٤ (١)	(٩)	%١١,٥
الوحدة التدريبية السادسة	٣٤، ٣٦، ٣٩، ٧٤ (٤)	٥٣، ٥٦، ٧٠، ٧٩ (٤)	٦٨، ٧٨ (٢)	(١٠)	%١٢,٥
الوحدة التدريبية السابعة	٤، ٤٥، ٤٨، ٦٠، ٦٣ (٥)	٤٣، ٦٦ (٢)	١٧، ٥٤ (٢)	(٩)	%١١,٢٥
المجموع	(٢٧)	(٣٤)	(١٩)	(٨٠)	%١٠٠

النسبة المئوية	%٣٣,٧٥	%٤٢,٥	%٢٣,٧٥	%١٠٠

٤- **صياغة مفردات الاختبار:** لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقا لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها. وتمت صياغة المفردات في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، بحيث اشتملت كل مقدمة مفردة يليها أربعة بدائل واحدة منها تعبر عن الإجابة الصحيحة.

٥- **تعليمات الاختبار:** لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للمعلمين، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع المعلمين من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

٦- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من معلمي علم النفس، وكان عددهم (٥) معلمات في مدرسة (بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة) بإدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية، وذلك يوم الثلاثاء ٢٧ سبتمبر عام ٢٠١٦م وكان الهدف من هذه التجربة تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار. ب- معامل السهولة والصعوبة للاختبار.

ج- ثبات الاختبار. د- صدق الاختبار.

أ- **زمن الاختبار:** قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول معلمة في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان (٣٥ دقيقة) وآخر معلمة (٤٥ دقيقة) وكن متوسط الزمن الكلي للإجابة (٤٠ دقيقة) ومع إضافة (٥ دقائق) لقراءة تعليمات الاختبار يصبح الزمن الكلي للإجابة عن اختبار الجانب المعرفي (٤٥ دقيقة).

ب- **معامل السهولة والصعوبة للاختبار:** لقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة، وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة+عدد الإجابات الخاطئة}}$$

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة (فؤاد أبو حطب وآخرون، ١٩٩٣، ٢٧٩).

وبعد حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار (ملحق ٩) تم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهي معامل السهولة (٠,٥٢٧)، ومعامل الصعوبة (٠,٤٧٨).

ج- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين حيث طبقت الباحثة معادلة كودر ريتشاردسون Kuder & Richardson

$$ر_{101} = \frac{ن\ ع^2 - م\ (ن - م)}{(ن - 1)\ ع^2}$$ (عزت حسن، ٢٠١١، ٥١٧).

وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٧٥) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث. هذا فضلا على أن معامل الثبات بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار.

كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) نتائج التجزئة النصفية للتحقق من ثبات اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي

نوع الارتباط	قيمته	مستوى الدلالة
بيرسون	٠,٩١٥ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
سبيرمان/ براون	٠,٩٣٩ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
جتمان	٠,٨٤٢ **	دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (٩) أن النتائج مطمئنة لاستخدام الاختبار وللتأكد قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخدام معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل لما يتمتع به من دلالة، وكان معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٨٧٩ وهو معامل ثبات مشجع ومطمئن لاستخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث.

د- **صدق الاختبار:** بالإضافة إلى صدق المحكمين (الصدق الظاهري) قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار $= \sqrt{٠,٧٥}$ = (٠,٨٦) وهو معامل صدق مرتفع إلى حد ما يطمئن الاعتماد عليه في عملية القياس.

٧- **الصورة النهائية للاختبار: (ملحق ١٠):** بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربته في صورته النهائية، ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٨٠) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (١٥٢) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عليه (٤٥) دقيقة.

١- **تطبيق الاختبار وتصحيحه:** تم تطبيق الاختبار قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده خلال الفصلين الدراسيين الأول والثانى لعام ٢٠١٦م/٢٠١٧م وكانت الدرجة الكلية (١٥٢) درجة، بحيث أعدت الباحثة ثلاثة مفاتيح لتصحيح أسئلة الاختبار وهي على النحو التالي:

- **المفتاح الأول:** لتصحيح أسئلة مستوى التذكر، حيث أعطت الباحثة (درجة واحدة)

للإجابة الصحيحة = (٢٧) سؤال × ١ = (٢٧) درجة.

- **المفتاح الثاني:** لتصحيح أسئلة مستوى الفهم، حيث أعطت الباحثة (درجتان) للإجابة الصحيحة = (٣٤) سؤال × ٢ = (٦٨) درجة.
- **المفتاح الثالث:** لتصحيح أسئلة مستوى التطبيق، حيث أعطت الباحثة (ثلاث درجات) للإجابة الصحيحة = (١٩) سؤال × ٣ = (٥٧) درجة.

د- اختبار التحصيل المعرفي:

تمثلت خطوات إعداد اختبار التحصيل المعرفي فيما يلي:

١- **هدف الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مدى تحصيل طلاب الصف الثاني التجاري (عينة البحث) في مادة علم النفس التجاري لوحدة "التعلم".

٢- **تحديد المستويات المعرفية التي هدف الاختبار إلى قياسها:** لقد تضمن هذا الاختبار المستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

٣- **إعداد جدول المواصفات:** بعد تحليل محتوى الوحدة (ملحق ١١) وتصنيف الأهداف التعليمية لكل موضوع من موضوعات الوحدة، تأتي الخطوة التالية وهي إعداد جدول المواصفات. وقد تم إعداد جدول مواصفات اختبار التحصيل المعرفي في وحدة "التعلم" بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة. ويوضح الجدول التالي ذلك: **جدول (١٠) مواصفات اختبار التحصيل المعرفي في الفصل الرابع "التعلم".**

الموضوع	عدد الصفحات	النسبة المئوية	توزيع مفردات الاختبار على المستويات المعرفية						عدد الأسئلة	الوزن النسبي
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
أولا:التعلم (النضج،الدافعية، الممارسة، التعزيز في نماذج التعلم)	(٢٢)	٥٠%	١، ١٢، ١٥، ٥٤، ٤ (٥)	٢، ١٧، ٢٩ (٣)	٣، ١٤، ٢٣، ٣٩، ٤٧، ٥١، (٦)	٩، ٢٠، ٢٨، ٤٥ (٤)	٦٣ (١)	٦٢، ٦٦، ٦٨ (٣)	(٢٢)	٣٢,٣٥ %
ثانيا: نظريات التعلم (الاشتراط الاستجابي) (الاشتراط الإجرائي) (التعلم بالاستبصار) (التعلم بالملاحظة) (تنمية الإمكانات البشرية)	(٢٢)	٥٠%	٦، ١٨، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٥٥ (٩)	٨، ١٠، ١١، ٣١، ٤٣ (٥)	٥، ٧، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٦، ٥٠ (١٢)	١٣، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٤٢، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٥٨ (١٤)	٥٩، ٦٠، ٦٤ (٣)	٦١، ٦٥، ٦٧ (٣)	(٤٦)	٦٧,٦٥ %
المجموع	٤٤	١٠٠%	(١٤)	(٨)	(١٨)	(١٨)	(٤)	(٦)	(٦٨)	١٠٠%
النسبة المئوية			٢٠,٥٩ %	١١,٧٦ %	٢٦,٤٧%	٢٦,٤٧%	٥,٨٩ %	٨,٨٢ %		١٠٠%

٤- **صياغة مفردات الاختبار:** لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقا لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها. وتمت صياغة المفردات في صورة أسئلة مقالية تقيس المستويات العليا من تصنيف بلوم، وأسئلة موضوعية في صورة أسئلة الاختيار من متعدد بحيث تضمنت كل مفردة مقدمة يليها أربعة بدائل واحدة منها تعبر عن الإجابة الصحيحة فتكون الاختبار من (٦٨) سؤالاً، الجزء الأول: الأسئلة الموضوعية المتمثلة في أسئلة الاختيار من متعدد، حيث تكون هذا الجزء من (٥٨) سؤالً، والجزء الثاني: الأسئلة المقالية والتي شملت (٣) أسئلة من أسئلة المقال القصير، (٧) أسئلة من أسئلة المقال الطويل.

٥- **تعليمات الاختبار:** لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

٦- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي الفنى التجاري، وكان عددهن (٣٠) طالبة من فصل (١١/٢) في مدرسة الشهيد مصطفى لطفي سلامة الثانوية التجارية بنات بإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية (من غير عينة البحث)، وذلك يوم الأربعاء ٢٠١٦/٩/٢٨م وكان الهدف من هذه التجربة تحديد ما يلي:

أ- زمن الاختبار. ب- معامل السهولة والصعوبة للاختبار.

ج- ثبات الاختبار. د- صدق الاختبار.

أ- **زمن الاختبار:** قامت الباحثة بتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان (٣٥ دقيقة) وآخر طالبة (٥٥ دقيقة) وكن متوسط الزمن الكلي للإجابة (٤٥ دقيقة)، ومع إضافة (١٠ دقائق) لقراءة تعليمات الاختبار يصبح الزمن الكلي للإجابة عن اختبار التحصيل المعرفي (٥٥ دقيقة).

ب- **معامل السهولة والصعوبة للاختبار:** لقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وفقا للمعادلة السابق ذكرها، وبعد حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار (ملحق ١٢)، تم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهي: معامل السهولة (٠,٥٩٧)، ومعامل الصعوبة (٠,٤٦٥).

ج- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين حيث طبقت الباحثة معادلة كودر ريتشاردسون Kuder & Richardson

$$ر_{11} = \frac{ن\ ع^2 - م\ (ن - م)}{(ن - 1)\ ع^2}$$ (عزت حسن، ٢٠١١، ٥١٧).

وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨٥٦) وهو معامل ثبات مرتفع إلى حد ما، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث.

وللمزيد من التدقيق في نتائج الثبات اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) نتائج التجزئة النصفية للتحقق من ثبات اختبار التحصيل المعرفي

نوع الارتباط	قيمته	مستوى الدلالة
بيرسون	٠,٩٢٦ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
سبيرمان/ براون	٠,٨٩٢ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
جتمان	٠,٨٠٨ **	دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١١) أن النتائج مطمئنة لاستخدام الاختبار وللتأكد قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخدام معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل لما يتمتع به من دلالة، وكان معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٧٧٩ وهو معامل ثبات مشجع ومطمئن لاستخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث.

د- صدق الاختبار: بالإضافة إلى صدق المحكمين (الصدق الظاهري) قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار = $\sqrt{٠,٨٥٦}$ = (٠,٩٢٥)، وهو معامل صدق مرتفع إلى حد ما يطمئن الاعتماد عليه في عملية القياس.

٧- **الصورة النهائية للاختبار: (ملحق ١٣)**: بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربته في صورته النهائية، ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٦٨) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٢١٢) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عليه (٥٥) دقيقة.

٨- **تطبيق الاختبار وتصحيحه:** تم تطبيق الاختبار على الطلاب عينة البحث قبل دراسة معلميهم للبرنامج التدريبي وبعد دراستهم له خلال الفصلين الدراسيين الأول و الثاني لعام٢٠١٦ م/٢٠١٧م وكانت الدرجة الكلية (٢١٢) درجة، بحيث أعدت الباحثة ستة مفاتيح لتصحيح أسئلة الاختبار وهي على النحو التالي:

- **المفتاح الأول:** لتصحيح أسئلة مستوى التذكر، حيث أعطت الباحثة (درجة واحدة) للإجابة

الصحيحة = (١٤) سؤال × ١ = (١٤) درجة.

- **المفتاح الثاني:** لتصحيح أسئلة مستوى الفهم، حيث أعطت الباحثة (درجتان) للإجابة الصحيحة = (٨) سؤال × ٢ = (١٦) درجة.
- **المفتاح الثالث:** لتصحيح أسئلة مستوى التطبيق، حيث أعطت الباحثة (ثلاث درجات) للإجابة الصحيحة = (١٨) سؤال × ٣ = (٥٤) درجة.
- **المفتاح الرابع:** لتصحيح أسئلة مستوى التحليل، حيث أعطت الباحثة (أربعة درجات) للإجابة الصحيحة = (١٨) سؤال × ٤ = (٧٢) درجة
- **المفتاح الخامس:** لتصحيح أسئلة مستوى التركيب، حيث أعطت الباحثة (خمسة درجات) للإجابة الصحيحة = (٤) أسئلة × ٥ = (٢٠) درجة
- **المفتاح السادس:** لتصحيح أسئلة مستوى التقويم، حيث أعطت الباحثة (ستة درجات) للإجابة الصحيحة = (٦) أسئلة × ٦ = (٣٦) درجة.

هـ- اختبار الدافعية العقلية: تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس الدافعية العقلية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الفنى التجاري قبل وبعد تدريب معلميهم في البرنامج التدريبي المقترح.

٢- **تحديد أبعاد الاختبار:** تحددت أبعاد الاختبار في أربعة أبعاد (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي).

٣- **صياغة مفردات الاختبار:** تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف مرتبطة بحياة الطلاب العامة والدراسية، وذلك وفقاً لنمط الاختيار من متعدد، بحيث تضمنت كل مفردة من مفردات الاختبار مقدمة تمثل موقفاً حياتياً يليها ثلاثة بدائل واحدة منها تعبر عن التصرف الصحيح المعبر عن الدافعية العقلية. والجدول التالي يوضح أبعاد الدافعية العقلية، وبيان أرقام العبارات التي تقيس كل بُعد. **جدول (١٢) توزيع المواقف السلوكية لاختبار الدافعية العقلية ونسبتها في كل بُعد**

أبعاد الاختبار	أرقام العبارات (المواقف السلوكية)	المجموع الكلي	الوزن النسبي
بُعد التركيز العقلي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	(٨)	%٢٥
بُعد التوجه نحو التعلم	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦	(٨)	%٢٥
بُعد حل المشكلات إبداعياً	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤	(٨)	%٢٥
بُعد التكامل المعرفي	٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	(٨)	%٢٥
المجموع	(٣٢)	(٣٢)	%١٠٠

٤- **تعليمات الاختبار:** لقد قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

٥- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تجريب الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها وذلك يوم الأربعاء ٢٨ من شهر سبتمبر ٢٠١٦م وكان الهدف من هذه التجربة تحديد ما يلي:

أ- **زمن الاختبار:** قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للاختبار بعد رصد الزمن الذي انتهت فيه أول طالبة، ومن آخر طالبة للإجابة عن الاختبار، ووجدت أن الزمن المناسب للإجابة هو (٥٥) دقيقة.

ب-**ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٣) نتائج التجزئة النصفية للتحقق من ثبات اختبار الدافعية العقلية

نوع الارتباط	قيمته	مستوى الدلالة
بيرسون	٠,٨٨٠ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
سبيرمان/ براون	٠,٨٤٧ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
جتمان	٠,٩١٤ **	دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٣) أن النتائج مطمئنة لاستخدام الاختبار وللتأكد قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخدام معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل لما يتمتع به من دلالة، وكان معامل (α) كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٧٤٨ وهو معامل ثبات مشجع ومطمئن لاستخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث.

ج- **صدق الاختبار:** تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وقد أقروا صلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات (الخاصة بحذف بعض المفردات تجنباً لتكرار المعنى وإطالة الاختبار)، وقد تم إجراؤها، كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار حيث بلغ (٠,٩٠).

٦- **الصورة النهائية للاختبار (ملحق ١٤):** بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم، تم تجربته في صورته النهائية، ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٣٢) موقف، بواقع (٨) مواقف لكل بعد من أبعاد الاختبار، كما تحددت الدرجة النهائية وهي (٣٢) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عليه (٥٥) دقيقة.

٧- **تطبيق الاختبار وتصحيحه:** تم تطبيق الاختبار على طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري قبل دراسة معلميهم للبرنامج التدريبي وبعد دراستهم للبرنامج خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام ٢٠١٦ م/ ٢٠١٧م، وكانت الدرجة الكلية (٣٢) درجة بحيث تعطي كل الإجابة الصحيحة درجة واحدة، وتعطي الإجابة الخطأ (صفر).

و- **مقياس الدافعية العقلية:** تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** استهدف المقياس قياس الدافعية العقلية لدى الطلاب عينة البحث قبل وبعد دراسة معلميهم للبرنامج التدريبي المقترح.

٢- **بناء المقياس وتحديد أبعاده:** تحددت أبعاد المقياس في أربعة أبعاد وهي (التركيز العقلي، التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي)، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال الدافعية العقلية عند بناء المقياس، وتم بناء المقياس في صورة عبارات موجبة وسالبة يتبع كل منها خمسة اختيارات هي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، أرفض، أرفض بشدة). كما روعي إعداد صفحة للتعليمات في مقدمة المقياس بهدف توضيح الهدف منه وكيفية الإجابة عنه للطالبات عينة البحث.

٣- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تجريب المقياس على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وكان الهدف من هذه التجربة تحديد ما يلي:

أ- **زمن المقياس:** قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب للمقياس بعد رصد الزمن الذي انتهت فيه أول طالبة، ومن آخر طالبة للإجابة عن المقياس، ووجدت أن الزمن المناسب للإجابة هو (٤٥) دقيقة.

ب- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٤)

نتائج التجزئة النصفية للتحقق من ثبات مقياس الدافعية العقلية

نوع الارتباط	قيمته	مستوى الدلالة
بيرسون	٠,٨٧٩ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
سبيرمان/ براون	٠,٨٨٥ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
جتمان	٠,٨٧٩ **	دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٤) أن النتائج مطمئنة لاستخدام المقياس وللتأكد قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال استخدام معامل (α) كرونباخ للمقياس ككل ولكل بُعد والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

معامل (α) كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الدافعية العقلية والمقياس ككل

نوع الارتباط	قيمته	مستوى الدلالة
α كرونباخ للمقياس ككل	٠,٩٣٥ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
α كرونباخ التركيز العقلي	٠,٨٧٣ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
α كرونباخ التوجه نحو التعلم	٠,٩٣٢ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
α كرونباخ حل المشكلات إبداعياً	٠,٨٦٣ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
α كرونباخ التكامل المعرفي	٠,٦٤٨ **	دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٥) أن المقياس له معامل ثبات مطمئن لاستخدامه على عينة البحث.

ج- **صدق المقياس:** بالإضافة إلى صدق المحكمين (الصدق الظاهري) قامت الباحثة بحساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد والمقياس ككل كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٦)

صدق الاتساق الداخلي من خلال ارتباط كل بعد بالمقياس ككل

البعد	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التركيز العقلي	٠,٨٤٣ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
التوجه نحو التعلم	٠,٧٤٠ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
حل المشكلات إبداعياً	٠,٨٧٩ **	دال عند مستوى ٠,٠١**
التكامل المعرفي	٠,٧٢٧ **	دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من جدول (١٦) أن ارتباطات بيرسون قوية بين كل بعد والمقياس ككل، ويطمئن الباحثة إلى تطبيق المقياس لدى الطالبات عينة البحث.

٤- **المقياس في صورته النهائية (ملحق ١٥):** تكون المقياس من (٤٠) عبارة مقسمة بالتساوي على الأبعاد الأربعة (١٠) عبارات لكل بُعد، بحيث يشمل كل بُعد (٥ عبارات موجبة)، (٥ عبارات سالبة)، ويوضح جدول (١٧) توزيع عبارات المقياس الموجبة والسالبة.

جدول (١٧) توزيع عبارات مقياس الدافعية العقلية من حيث السلبية والإيجابية والوزن النسبي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع الكلي	الوزن النسبي
التركيز العقلي	٢، ٤، ٨، ٩ ، ١٠ (٥)	١، ٣، ٥، ٦، ٧ (٥)	(١٠)	%٢٥
التوجه نحو التعلم	١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠ (٥)	١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩ (٥)	(١٠)	%٢٥
حل المشكلات إبداعياً	٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠ (٥)	٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩ (٥)	(١٠)	%٢٥
التكامل المعرفي	٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨ (٥)	٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٠ (٥)	(١٠)	%٢٥
المجموع	(٢٠)	(٢٠)	(٤٠)	%١٠٠
النسبة المئوية	%٥٠	%٥٠		%١٠٠

٥- **تطبيق المقياس وتصحيحه:** تم تطبيق المقياس على طلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري قبل دراسة معلميهم للبرنامج التدريبي المقترح وبعد دراستهم للبرنامج خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام ٢٠١٦م/ ٢٠١٧م، وكانت الدرجة الكلية للمقياس (٢٠٠) درجة، بحيث تكون النهاية العظمى لكل بعد من أبعاد المقياس (٥٠) درجة، وكانت أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة لكل عبارة من العبارات هي (٥) درجات، وذلك في حالة (موافق بشدة) للعبارة الموجبة، و(أرفض بشدة) في حالة العبارة السالبة، وكانت أقل درجة يمكن أن تحصل عليها الطالبة هي (١)، وذلك في حالة (أرفض بشدة) للعبارة الموجبة، و(موافق بشدة) للعبارة السالبة، حيث تتدرج الدرجات كالآتي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) مع العبارة الموجبة، و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) مع العبارة السالبة.

ثالثا: إجراءات تطبيق الأدوات وتجربة البحث:

أ- **عينة البحث:** تمثلت في الآتي:

١- **عينة المعلمين:** تم اختيار عينة البحث من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية بمدرستي (الشهيد لطفي مصطفى سلامة التجارية بنات بشبرا التابعة لإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة القليوبية)، (مدرسة بهتيم الثانوية التجارية بنات القديمة التابعة لإدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة القليوبية)، حيث بلغ عددها (١٥) معلمة كمجموعة تجريبية وفقاً

للتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، حيث التطبيق القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية.

٢- **عينة الطلاب:** تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري من نفس المدرستين التي تم اختيار مجموعة المعلمين منها بحيث تكون ممثلة لمجتمع العينة من المعلمين والطلاب، حيث تم اختيار ما يقابل (٨ -١٠) طالبة لكل معلمة بصورة عشوائية من الفصول التي تعرض معلموها للبرنامج التدريبي، حيث بلغ عددها (١٢٠) طالبة كمجموعة تجريبية وفقا للتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، حيث التطبيق القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية.

ب- **تطبيق أدوات وتجربة البحث:** لتطبيق أدوات وتجربة البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي) على عينة المعلمين في الفترة من الأحد ٢٠١٦/١٠/٢م إلى الاثنين ١٠/ ١٠/ ٢٠١٦م، و(اختبار التحصيل المعرفي، اختبار الدافعية العقلية، مقياس الدافعية العقلية) على عينة الطلاب في الفترة من الثلاثاء ٢٠١٦/١٠/١١م إلى الأحد ٢٠١٦/١٠/١٦م، وتم تصحيح أدوات البحث قبلياً ورصد نتائجها. قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث وعددها (١٥) معلمة خمسة عشر معلمة بواقع زيارتين لكل معلمة، وتعبئة بطاقة الملاحظة المقسمة إلى ثلاث مهارات، وحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، لأداء معلمي علم النفس (عينة البحث) لكل مهارة، وبناء على ذلك قامت الباحثة بحساب المؤشرات الإحصائية (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية لكل مهارة)، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على عينة البحث.

جدول (١٨) نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمي علم النفس (عينة البحث) بالنسبة لمهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمراحل التدريس قبل تنفيذ البرنامج التدريبي

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط الدرس.	١,٤٢	٠٣٢	ضعيفة جداً
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ الدرس.	١,٤٤	٠,٣٢	ضعيفة جداً
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم الدرس.	١,٤٠	٠,٣٠	ضعيفة جداً

يتضح من جدول (١٨) أن متوسط الأداء في المهارات الثلاثة لمهارات التدريس الإبداعي

المرتبطة بمراحل التدريس حققت متوسطات حسابية، تراوحت بين (١,٤٠ إلى ١,٤٢) وهذا يدل على توافر هذه المهارات بدرجة ضعيفة جداً وقد يرجع ذلك إلى تدني تدريب معلمي علم النفس في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم الإبداعي للتدريس إضافة إلى التزامهم بطرق التدريس التقليدية.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذى نصه " مامدى توافر مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ؟"

- **تدريس البرنامج التدريبي المقترح:** بعد الانتهاء من عملية التطبيق لأدوات البحث قبلياً، تم البدء في تدريب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية وذلك في الفترة من الأحد ٢٠١٦/١٠/١٦م حتى الأحد ٢٠١٦/١١/١٣م، وقد قامت الباحثة بتدريب معلمي علم النفس (عينة البحث) لمدة (أربع أسابيع)، بما يعادل (يومين في الأسبوع) (٢١ جلسة) ولمدة (٤٢) ساعة.
- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريب معلمي علم النفس وتقديم جلسات البرنامج، قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث المتمثلة في (اختبار الجانب الأدائي، واختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي) وذلك في يومي الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١١/١٤م، والأربعاء الموافق ٢٠١٦/١١/١٥م، وبعد مرور شهر تقريبا قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة بواقع (حصتان) لكل معلمة ابتداً من يوم ٢٠١٦/١٢/١٥م إلى ٢٠١٦/١٢/٢٢م، وتم تصحيحها ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة الطلاب (اختبار التحصيل المعرفي، اختبار الدافعية العقلية، مقياس الدافعية العقلية) بعدياً في الفترة من الأحد ٢٠١٧/٣/١٩م إلى الخميس ٢٠١٧/٣/٢٣م، وتم تصحيحها ورصد النتائج، وتم معالجتها إحصائياً، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث وتفسير دلالتها التربوية:

عرض نتائج البحث:

أولا: التحقق من صحة الفرض الأول:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أداء معلمي علم النفس مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، وتتضح النتائج في جدول (١٩) :

جدول (١٩) قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات أداء معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مهاراتها الثلاثة (حيث ن=١٥)

البيانات الإحصائية / المهارات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيم (ت) المحسوبة	قيم مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير	مستوى الدلالة (ت) الجدولية
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس.	٣٠,٨٠	٦٢,٦٠	٣١,٨	٣,١٢١	١٦,٩٢** دالة	٠,٩٥٣	٤,٥٢ كبير	ت الجدولية = ٢,١٤ عند مستوى ٠,٠٥ * = ٢,٩٨ عند مستوى ٠,٠١ ** د ح = ١٤
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذ التدريس.	٢٥,٧٣	٦٤,٨٠	٣٩,٠٧	٦١,٥٩	٢٦,٣٠** دالة	٠,٩٦١	٤,٩٦ كبير	
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس.	٢١,٢٦	٤٩,٦٦	٢٨,٤	٣,٧٣٦	٩,٥٦** دالة	٠,٨٦٧	٢,٥٥ كبير	
بطاقة الملاحظة ككل	٤٨,١٣	١٧٤,٠٠	١٢٥,٨٧	٥,٩٢٠	٢٣,٠٥** دالة	٠٩٧٤	٦,١٦ كبير	

يتضح من جدول (١٩) ارتفاع متوسط درجات أداء معلمي علم النفس في المهارات ا لثلاثة والبطاقة ككل مقارنة بمتوسط درجات أداء المعلمين القبلي، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في المهارات الثلاثة والبطاقة ككل على الترتيب: (١٦,٩٢)، (٢٦,٣٠)، (٩,٥٦) (٢٣,٠٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,١٤) عند مستوى ٠,٠٥ *، وتساوي (٢,٩٨) عند مستوى ٠,٠١ ** وكذلك يتضح حجم التأثير في المهارات الثلاثة والبطاقة ككل على الترتيب (٤,٥٢)، (٤,٩٦)، (٢,٥٥)، (٦,١٦) وهم حجم تأثير كبير حيث أنه أكبر من > (٠,٨)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أداء معلمي علم النفس قبل دراسة البرنامج وبعد دراسته في بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مهارة من مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت الفرض الأول.

ولصغر حجم العينة حيث إن حجمها يتمثل في (١٥ معلمة) كان على الباحثة التأكد من نتائج اختبار (ت) بالاختبار اللابارامتري المناظر له وهو اختبار ويلككسون للرتب Wilcoxon Signed Ranks Test للمجموعات المترابطة، وقامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح المستخدم مع معلمي علم النفس باستخدام معادلة كارتر:

$$r = \frac{z}{\sqrt{n}}$$ (Pallant, 2011, 230).

حيث (ر) حجم التأثير ، (z) النسبة الحرجة، (ن) عدد أفرد المجموعة كما يتم مقارنة حجم التأثير بمحك كوهين (Cohen, 1988)، لقيم حجم التأثير (ر) ٠,١٠ = تأثير ضعيف، ٠,٣٠ = تأثير متوسط، ٠,٥٠ = تأثير قوي (Pallant, 2011, 23- 232) .

وأسفرت النتائج عن:

جدول (٢٠) متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيم z ودلالتها وقيمة (r) ومقدار حجم التأثير لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مهاراتها الثلاثة حيث (ن =١٥)

البيانات الإحصائية / المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الرتب	العدد (n)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم z	قيم R وحجم التأثير	مستوى الدلالة
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تخطيط التدريس	قبلي بعدي	٣٠,٨٠ ٦٢,٦٠	الموجبة السالبة المتعادلة الإجمالي	١٣ ٠ ٢ ١٥	٧ ٠ ٠ ٧	٩١ ٠ ٠ ٩١	** ٣,١٨٣	٠,٨٢١ قوي	z الجدولية = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ * = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ ** = n ١٤
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تنفيذالتدريس	قبلي بعدي	٢٥,٧٣ ٦٤,٨٠	الموجبة السالبة المتعادلة الإجمالي	١٤ ٠ ١ ١٥	٧,٥٠ ٠ ٠ ٧,٥٠	١٠٥ ٠ ٠ ١٠٥	** ٣,٣٠٠	٠,٨٥٢ قوي	
مهارات التدريس الإبداعي المرتبطة بمرحلة تقويم التدريس	قبلي بعدي	٢١,٢٦ ٤٩,٦٦	الموجبة السالبة المتعادلة الإجمالي	١٣ ٠ ٢ ١٥	٧ ٠ ٠ ٧	٩١ ٠ ٠ ٩١	** ٣,١٨١	٠,٨٢١ قوي	
بطاقة الملاحظة ككل	قبلي بعدي	٤٨,١٣ ١٧٤,٠٠	الموجبة السالبة المتعادلة الإجمالي	٠ ١٤ ١ ١٥	٠ ٧,٥٠ ٠ ٧,٥٠	٠ ١٠٥ ٠ ١٠٥	** ٣,٢٩	٠,٨٥ قوي	

يتضح من جدول (٢٠) وجود دلالة إحصائية لقيمة z عند مستوى ٠,٠١ ** وبذلك تتفق مع نتيجة (ت)، وكذلك يتضح حجم التأثير (r) القوي مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أداء معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل وفي مهاراتها الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الأول.

ثانيا: التحقق من صحة الفرض الثاني:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي علم النفس مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، وتتضح النتائج في جدول (٢١) :

جدول (٢١) قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مهاراته الثلاثة (حيث ن=١٥)

البيانات الإحصائية / المهارات	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيم (ت) المحسوبة	قيم (η^2)	قيم (d)	مستوى الدلالة (ت) الجدولية
تخطيط التدريس	٥,٥٣	١١,٣٣	٥,٨	٠,٦٢٣	** ٢٨,٤٤ دالة	٠,٩٨٢	٧,٣٨ كبير	ت الجدولية = ٢,١٤ عند مستوى ٠,٠٥ = * ٢,٩٨ عند مستوى ٠,٠١ = ** د.ح = ١٤
تنفيذ التدريس	٤,٦٦	١٢,٣٣	٧,٦٧	١,١٨٤	** ٣٤,١٨ دالة	٠,٩٨٨	٩,٠٧ كبير	
تقويم التدريس	٢,٣٨	١٠,٨٦	٨,٤٨	٠,٨٧٩	** ٢٧,٩٥ دالة	٠,٩٦٥	٥,٢٥ كبير	
الاختبار ككل	١٤,٠٦	٣٤,٨٠	٢٠,٧٤	١,٣٤٠	** ٤٦,٧٤ دالة	٠,٩٩٣	١١,٩١٠ كبير	

يتضح من جدول (٢١) ارتفاع متوسط درجات معلمي علم النفس في المهارات الثلاثة والاختبار ككل مقارنة بمتوسط درجات المعلمين القبلي، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في المهارات الثلاثة والاختبار ككل على الترتيب: (٢٨,٤٤)، (٣٤,١٨)، (٢٧,٩٥)، (٤٦,٧٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,١٤) عند مستوى ٠,٠٥*، وتساوي (٢,٩٨) عند مستوى ٠,٠١** وكذلك يتضح حجم التأثير في المهارات الثلاثة والاختبار ككل على الترتيب: (٧,٣٨)، (٩,٠٧)، (٥,٢٥)، (١١,٩١)، وهم حجم تأثير كبير، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مهارة من مهاراته الفرعية لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الثاني وقامت الباحثة بحساب قيمة (z) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمي علم النفس مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي، وتتضح النتائج في جدول (٢٢) :

جدول (٢٢) متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيم z ودلالتها وقيمة (r) ومقدار حجم التأثير لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مهاراته الثلاثة حيث (ن =١٥)

البيانات الإحصائية / المهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	الرتب	العدد (n)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم z	قيم R وحجم التأثير	مستوى الدلالة
تخطيط التدريس	قبلي	٥,٥٣	الموجبة	١٥	٨	١٢٠	**	٠,٨٨١	z الجدولية = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ * ٠,٠١ ** عند مستوى n = ١٤ ٢,٥٨ =
	بعدي	١١,٣٣	السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١٥	قوي جداً	
			المتعادلة	٠	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٨	١٢٠			
تنفيذ التدريس	قبلي	٤,٦٦	الموجبة	١٥	٨	١٢٠	**	٠,٨٨٢	
	بعدي	١٢,٣٣	السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١٦	قوي جداً	
			المتعادلة	٠	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٨	١٢٠			
تقويم التدريس	قبلي	٢,٣٨	الموجبة	١٥	٨	١٢٠	**	٠,٨٨٢	
	بعدي	١٠,٨٦	السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١٧	قوي جداً	
			المتعادلة	٠	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٨	١٢٠			
الاختبار ككل	قبلي	١٤,٠٦	الموجبة	١٥	٨	١٢٠	**	٠,٨٨١	
	بعدي	٣٤,٨٠	السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١١	قوي جداً	
			المتعادلة	٠	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٨	١٢٠			

يتضح من جدول (٢٢) وجود دلالة إحصائية لقيمة z عند مستوى ٠,٠١ ** وبذلك تتفق مع نتيجة (ت)، وكذلك يتضح حجم التأثير (r) بمقارنته بمحك كوهين أنه قوي جداً، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مهاراته الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الثاني.

ثالثا: التحقق من صحة الفرض الثالث:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي علم النفس مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وتتضح النتائج في جدول (٢٣) :

جدول (٢٣)

قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مستوياته الثلاثة (حيث ن=١٥)

البيانات الإحصائية / المستويات المعرفية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيم (ت) المحسوبة	قيم (η^2)	قيم (d)	مستوى الدلالة (ت) الجدولية
مستوى التذكر	٦,٧٣	٢١,٩٣	١٥,٢	٤,٢٢٣	** ١٣,٩٦١ دالة	٠,٩٣١	٣,٦٦ كبير	ت الجدولية = ٢,١٤ عند مستوى ٠,٠٥ * = ٢,٩٨ عند مستوى ٠,٠١ ** د.ح = ١٤
مستوى الفهم	١٠,٢٦	٥٨,٥٣	٤٨,٢٧	٧,٩٤٣	** ١٥,٧٩٦ دالة	٠,٩٤٧	٤,٢٣ كبير	
مستوى التطبيق	٩,٧٣	٤٩,١٣	٣٩,٤	٣,٩٣٦	** ٣٠,٤٧٩	٠,٩٨٥	٨,١٠٣ كبير	
الاختبار ككل	٢٦,٧٣	١٢٩,٦٠	١٠٢,٨٧	٤,٠٥٩	** ٢٥,٢٤٧ دالة	٠,٩٧٩	٦,٧٦٤ كبير	

يتضح من جدول (٢٣) ارتفاع متوسط درجات معلمي علم النفس في المستويات المعرفية الثلاثة والاختبار ككل مقارنة بمتوسط درجات المعلمين قبلياً، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في المستويات المعرفية الثلاثة والاختبار ككل على الترتيب: (١٣,٦٩١)، (١٥,٧٩٦)، (٣٠,٤٧٩)، (٢٥,٢٤٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,١٤) عند مستوى ٠,٠٥*، وتساوي (٢,٩٨) عند مستوى ٠,٠١** وكذلك يتضح حجم التأثير في المستويات المعرفية الثلاثة والاختبار ككل على الترتيب: (٣,٦٦)، (٤,٢٣)، (٨,١٠٣)، (٦,٧٤) وهم حجم تأثير كبير، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مستوى من مستوياته الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الثالث.

كما قامت الباحثة بحساب قيمة (z) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمي علم النفس مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي، وتتضح النتائج في جدول (٢٤) :

جدول (٢٤) متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيم z ودلالتها وقيمة (r) ومقدار حجم التأثير لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مستوياته الثلاثة حيث (ن =١٥)

البيانات الإحصائية / المستويات المعرفية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الرتب	العدد (n)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم z	قيم R حجم التأثير	مستوى الدلالة
مستوى التذكر	قبلي	٦,٧٣	الموجبة	١٣	٧	٩١	**	٠,٨٢٣	z الجدولية = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ * ٠,٠١ ** مستوى n = ١٤ عند ٢,٥٨ =
	بعدي	٢١,٩٣	السالبة	٠	٠	٠	٣,١٩٠	قوي جداً	
			المتعادلة	٢	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٧	٩١			
مستوى الفهم	قبلي	١٠,٢٦	الموجبة	١٣	٧	٩١	**	٠,٨٢٤	
	بعدي	٥٨,٥٣	السالبة	٠	٠	٠	٣,١٩١	قوي جداً	
			المتعادلة	٢	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٧	٩١			
مستوى التطبيق	قبلي	٩,٧٣	الموجبة	١٤	٧,٥٠	١٠٥	**	٠,٨٥٤	
	بعدي	٤٩,١٣	السالبة	٠	٠	٠	٣,٣٠٩	قوي جداً	
			المتعادلة	١	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٧,٥٠	١٠٥			
الاختبار ككل	قبلي	٢٦,٧٣	الموجبة	١٥	٨	١٢٠	**٣,٤١٠	٠,٨٨٠	
	بعدي	١٢٩,٦٠	السالبة	٠	٠	٠		قوي جداً	
			المتعادلة	٠	٠	٠			
			الإجمالي	١٥	٨	١٢٠			

يتضح من جدول (٢٤) وجود دلالة إحصائية لقيمة z عند مستوى ٠,٠١ ** وبذلك تتفق مع نتيجة (ت)، وكذلك يتضح حجم التأثير (r) قوي جداً عند مقارنته بمحك كوهين، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي مستوياته الثلاثة لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الثالث.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذى نصه " ما فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية (الجانب الآدائى / الجانب المعرفى) لمهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ؟".

رابعا: التحقق من صحة الفرض الرابع:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وتتضح النتائج في جدول (٢٥) :

جدول (٢٥)

قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي ككل، وفي مستوياته الستة

البيانات الإحصائية / المستويات	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (ت) الجدولية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير D
مستوى التذكر	القبلي	(١٢٠)	٢,٠٧٥	٠,٧٢٣	** ٣١,٤٠٩ دالة	د.ح = ١١٩	ت الجدولة = ١,٩٨ عند مستوى ٠,٠٥ * = ٢,٦٢ عند مستوى ٠,٠١ **	٠,٨٩٢	٢,٨٧٨ كبير
	البعدي	(١٢٠)	١٢,٤٠٠	٠,٩٩٠					
مستوى الفهم	القبلي	(١٢٠)	٢,٨٨٣	٠,٩٩٧	** ٣١,٦٧٠ دالة			٠,٨٩٣	٢,٩٠١ كبير
	البعدي	(١٢٠)	١٣,٧٠٨	١,٨٤					
مستوى التطبيق	القبلي	(١٢٠)	٦,١٢٥	٢,٢٨٠	** ٢٩,٤١٦ دالة			٠,٨٧٩	٢,٦٩٦ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٤١,٦٠٨	٩,٦٩					
مستوى التحليل	القبلي	(١٢٠)	٧,٧٠٠	٣,٤٨	** ٢٤,٢٠٤ دالة			٠,٨٣١	٢,٢١٨ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٤٨,٦٣	١٦,٤٢					
مستوى التركيب	القبلي	(١٢٠)	٧,٣٧٥	٢,٥٠٧	** ٣٢,٢٢١ دالة			٠,٨٩٧	٢,٩٥٣ كبير
	البعدي	(١٢٠)	١٧,٦٢٥	٢,٥٠٧					
مستوى التقويم	القبلي	(١٢٠)	٨,٩٣٣	٣,٠٦	** ٣١,٩٠٦ دالة			٠,٨٩٥	٢,٩٢٤ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٣٢,٩٣٣	١٧,١٨					
الاختبار ككل	القبلي	(١٢٠)	٣٥,٥٢٥	٧,٦٦	** ٥٠,٧٧٦ دالة			٠,٩٥٥	٤,٦٥٢ كبير
	البعدي	(١٢٠)	١٦٥,٤٤	١٨,٤٤					

يتضح من جدول (٢٥) ارتفاع متوسط درجات الطالبات البعدي في المستويات الستة للاختبار والاختبار ككل مقارنة بمتوسط درجات الطالبات القبلي، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في المستويات الستة والاختبار ككل على الترتيب: (٣١,٤٠٩)، (٣١,٦٧٠)، (٢٩,٤١٦)، (٢٤,٢٠٤)، (٣٢,٢٢١)، (٣١,٩٠٦)، (٥٠,٧٧٦)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى ٠,٠٥**، وتساوي (٢,٦٢)

عند مستوى ٠,٠١ **، وكذلك يتضح حجم التأثير في المستويات الستة والاختبار ككل على الترتيب: (٢,٨٧٨)، (٢,٩٠١)، (٢,٦٩٦)، (٢,٢١٨)، (٢,٩٥٣)، (٢,٩٢٤)، (٤,٦٥٢)، وهم حجم تأثير كبير حيث أنه > من (٠,٨) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي ككل، وفي كل مستوى من مستوياته الستة قبل تطبيق البرنامج على المعلمين وبعده لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الرابع.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال السادس للبحث والذى نصه " ما أثر البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية التحصيل المعرفى لدى طلاب معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ؟".

خامسا: التحقق من صحة الفرض الخامس:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الدافعية العقلية، وتتضح النتائج في جدول (٢٦) : **جدول (٢٦) قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الدافعية العقلية ككل، وفي أبعاده الأربعة وقيم (مربع إيتا)، وقيم (D) ومقدار حجم التأثير**

البيانات الإحصائية / الأبعاد	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (ت) الجدولية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير D
بعد التركيز العقلي	القبلي	(١٢٠)	٢,٤٣٣	٠,٨٧٦	**	د ح = ١١٩	ت الجدولة = ١,٩٨ عند مستوى ٠,٠٥ * ٢,٦٢ = عند مستوى ٠,٠١ **	٠,٨٨٥	٢,٧٧٤ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٦,٣٦٦	١,١٠٧	٣٠,٤٠٤دالة				
بعد التوجه نحو التعلم	القبلي	(١٢٠)	٢,٥١٦	٠,٧٦٦	**			٠,٩١٥	٣,٢٩٤ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٦,٣٨٣	٠,٩٧١	٣٥,٩٥٤دالة				
بعد حل المشكلات إبداعياً	القبلي	(١٢٠)	٢,١٩١	٠,٧٢٥	**			٠,٩٠١	٣,٠٣٢ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٦,٢٥٨	١,١٩١	٣٣,١٠٤دالة				
بعد التكامل المعرفي	القبلي	(١٢٠)	٢,١٢٥	٠,٧٣٩	**			٠,٨٩٢	٢,٨٨٣ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٦,٧٩١	٠,٨٢٩	٣١,٤٦٧دالة				
الاختبار ككل	القبلي	(١٢٠)	٩,٢٤١	١,٨٢	**			٠,٩٩٢	١١,١٣٥ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٢٥,٧٧٥	٢,٢٤٣	١٢٥,٨٥٧ دالة				

يتضح من جدول (٢٦) ارتفاع متوسط درجات الطالبات البعدي في الأبعاد الأربعة للاختبار، والاختبار ككل مقارنة بمتوسط درجات الطالبات القبلي، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في الأبعاد الأربعة والاختبار ككل على الترتيب: (٣٠,٤٠٤)، (٣٥,٩٥٤)، (٣٣,١٠٤)، (٣١,٤٦٧)، (١٢٥,٨٥٧) وهي

أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى ٠,٠٥**، وتساوي (٢,٦٢) عند مستوى ٠,٠١ **، وكذلك يتضح حجم التأثير في الأبعاد الأربعة والاختبار ككل على الترتيب: (٢,٧٧٤)، (٣,٢٩٤)، (٣,٠٣٢)، (٢,٨٨٣)، (١١,١٣٥)، وهم حجم تأثير كبير حيث أنه > من (٠,٨) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الدافعية العقلية ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية قبل تطبيق البرنامج على المعلمين وبعده لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الخامس.

سادسا: التحقق من صحة الفرض السادس:

قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمجموعات المترابطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية العقلية، وتتضح النتائج في جدول (٢٧) : **جدول (٢٧) قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية العقلية ككل، وفي أبعاده الأربعة وقيم مربع إيتا، وقيم D ومقدار حجم التأثير**

البيانات الإحصائية / الأبعاد	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة (ت) الجدولية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير D
بعد التركيز العقلي	القبلي	(١٢٠)	١١,٨٨٣	٣,٤١٣	** ٤٥,٢٦٩ دالة	ن - ج = ١١٩	ت الجدولة = ١,٩٨ عند مستوى ٠,٠٥ * = ٢,٦٢ عند مستوى ٠,٠١ **	٠,٩٤٥	٤,١٤٩ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٣٤,٥٥	٨,٦٧٠					
بعد التوجه نحو التعلم	القبلي	(١٢٠)	١٢,٠٥٠	٢,٧٨٦	** ٤٧,٣٩٧ دالة			٠,٩٤٩	٤,٣٤١ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٣٣,٥١٦	٨,٤٢٣					
بعد حل المشكلات إبداعياً	القبلي	(١٢٠)	١١,٨٨٣	٣,٤١٣	** ٣٨,١٣٨ دالة			٠,٩٢٤	٣,٤٩٥ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٣٣,٥٥٠	٨,١١٩					
بعد التكامل المعرفي	القبلي	(١٢٠)	١٢,٠٣٣	٢,٩٥٠	** ٤٤,٦٧٨ دالة			٠,٩٤٣	٤,٠٩٤ كبير
	البعدي	(١٢٠)	٣٢,٤٤١	٨,٧٠٠					
الاختبار ككل	القبلي	(١٢٠)	٤٧,٨٧٥	٨,٤٥٢	** ٦٢,٠٤٩ دالة			٠,٩٧٠	٥,٦٨٨ كبير
	البعدي	(١٢٠)	١٣٤,٠٩١	٢٠,٤٠٦					

يتضح من جدول (٢٧) ارتفاع متوسط درجات الطالبات البعدي في الأبعاد الأربعة للمقياس، والمقياس ككل مقارنة بمتوسط درجات الطالبات القبلي، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة في الأبعاد الأربعة والمقياس ككل على الترتيب: (٤٥,٢٦٩)، (٤٧,٣٧٩)، (٣٨,١٣٨)، (٤٤,٦٧٨)، (٦٢,٠٤٩)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية تساوي (١,٩٨) عند مستوى ٠,٠٥**، وتساوي (٢,٦٢) عند مستوى ٠,٠١ **، وكذلك يتضح حجم التأثير في الأبعاد الأربعة والمقياس ككل على الترتيب: (٤,١٤٩)، (٤,٣٤١)، (٣,٤٩٥)، (٤,٠٩٤)، (٥,٦٨٨) وهم حجم تأثير كبير حيث أنه > من (٠,٨) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية العقلية ككل، وفي كل بعد من أبعاده الأربعة قبل تطبيق البرنامج على المعلمين وبعده لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض السادس.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال السابع للبحث والذى نصه " ما أثر البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ؟".

سابعا: التحقق من صحة الفرض السابع:

قامت الباحثة بحساب معادلة نسبة الكسب المعدل "لبلاك" Black. (عزت حسن، ٢٠١١، ٢٩٦) .

جدول (٢٨) نسبة الكسب المعدل "لبلاك" ودلالتها لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية

الأداة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمى	نسبة الكسب لبلاك	الدلالة
بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي.	٤٨,١٣	١٧٤,٠٠	(٢٧٥)	١,٢١	مقبول
اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي.	١٤,٠٦	٣٤,٨٠	(٤٠)	١,٣٢	مقبول
اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي.	٢٦,٧٣	١٢٩,٦٠	(١٥٢)	١,٤٩	مقبول

يتضح من جدول (٢٨) أن نسبة الكسب لكل من : بطاقة ملاحظة الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي (١,٢١)، واختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي (١,٣٢)، واختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي (١,٤٩)، وهي نسب دالة، حيث تعد النسبة دالة إذا وصلت إلى (١,٢)، وبالتالي يتسم البرنامج التدريبي المقترح بالفاعلية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين (عينة البحث)، وبناء على ذلك فإن البرنامج التدريبي المقترح يتسم بالفاعلية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية، مما يثبت صحة الفرض السابع.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذى نصه " ما فاعلية البرنامج التدريبى

المقترح فى تنمية (الجانب الآدائى / الجانب المعرفى) لدى معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية ؟".

تفسير النتائج ودلالتها التربوية:

أشارت النتائج إلى ما يلي:

- ✓ أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ في بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مهارة من مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اختبار الجانب الأدائي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مهارة من مهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي علم النفس في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الإبداعي ككل، وفي كل مستوى من مستوياته الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اختبار التحصيل المعرفي ككل، وفي كل مستوى من مستوياته الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ في اختبار الدافعية العقلية ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات الصف الثاني الثانوي الفني التجاري في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ٠,٠١ في مقياس الدافعية العقلية ككل، وفي كل بعد من أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.
- ✓ أن البرنامج التدريبي المقترح يتسم بالفاعلية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- ساهم البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس (عينة البحث)، حيث اتضح من درجاتهم في التطبيق البعدي لـ(بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي، اختبار الجانب الأدائي، اختبار الجانب المعرفي)، إذ أصبح المعلمين أكثر مهارة في التخطيط، التنفيذ، التقويم للتدريس إبداعياً.

- أثر البرنامج التدريبي المقترح على التحصيل المعرفي والدافعية العقلية لدى طالبات معلمي علم النفس (عينة البحث) محققاً لمبدأ انتقال أثر التدريب من المعلمين إلى طلابهم، حيث اتضح ذلك من ارتفاع درجات الطالبات على اختبار التحصيل المعرفي في التطبيق البعدي، وارتفاع درجاتهن على اختبار الدافعية العقلية وكذلك مقياس الدافعية العقلية، ويرجع ذلك إلى استخدام معلمي علم النفس إستراتيجيات البرنامج التدريبي (المحطات العلمية، K.W.L.H، الخرائط الذهنية، خرائط التفكير، التخيل الموجه، قبعات الست) في تدريس علم النفس التجاري مما أدى إلى مساعدة الطالبات على التعبير عن أفكارهن وآرائهن، انخراطهن في عملية التعلم، إثارة وتنشيط المعرفة السابقة لديهن، ربط معرفتهن السابقة بالمعرفة الجديدة، تحمل المسئولية، طرح الأسئلة، القيام بعمليات التفكير التقويمي، والحواري، والمتسلسل، وربط جانبي الدماغ الأيسر والأيمن باستخدام الخرائط الذهنية، كل ذلك نمى لديهن التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، محاولة حل الأنشطة والمهام المطلوب منهم بشكل إبداعياً، مع حفاظهن على تحقيق التكامل المعرفي عند التعلم مما أدى إلى تنمية الدافعية العقلية التي أثرت إيجابياً على تحصيلهن المعرفي.
- لاقت الإستراتيجيات المتضمنة بالبرنامج التدريبي قبولاً كبيراً لدى معلمي علم النفس، حيث أقبلوا على الحضور والتدريب، وكان هناك تجاوباً كبيراً في تنفيذ الأنشطة التدريبية المتضمنة في البرنامج مما ساعدهم على تطبيق وفهم مهارات التدريس الإبداعي بشكل أكبر، وكان لديهم رغبة في الاستزادة العلمية للموضوعات المطروحة بالبرنامج، ويتضح من ذلك أهمية محتوى البرنامج بالنسبة للمعلمين.
- ساهمت الأنشطة التدريبية المتضمنة في دليل المتدرب في قيام المعلمين بدور فعال في التدريب على وحدات البرنامج، وممارسة مهارات التدريس بشكل عملي وليس مجرد معلومات نظرية، جعل هذه السلوكيات والمهارات أكثر ثباتاً واستقراراً وتلقائية في الأداء التدريسي، فضلاً عن لفت أنظارهم إلى إبراز موضوعات علم النفس التجاري لطلابهم بصورة إبداعية تمكنهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم مما يعود بالنفع على تحصيلهم المعرفي ودافعيتهم العقلية.
- مكن البرنامج التدريبي المعلمين من مساعدة طلابهم على استيعاب المجال المعرفي والمهاري والوجداني من خلال تهيئة الظروف المناسبة لنقل الخبرة وتعلمها وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، وهذا يعني تحول دور المتعلم من متلقي سلبي إلى إيجابي نشط في عملية التعلم.
- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة من حيث أهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين، مثل دراسة كل من: "محمد رجب، وشاكر قناوي، وشحاته طه" (٢٠١١)، "عبد الإله القرني" (٢٠١٢)، "سوسن موافي" (٢٠١٣)، "أيمن البكري" (٢٠١٥)،

"بان، ومنال" Manal & Bin (٢٠١٥)، "كريمة محمد" (٢٠١٦).

- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من "إياد طنوس" (٢٠١٣)، "ثاني الشمري" (٢٠١٤)، "زينب أحمد، وبان محمد" (٢٠١٥)، "حاسر شويهي" (٢٠١٦) من حيث أهمية تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة من حيث أهمية تنمية الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي مثل دراسة كل من: "نذير خليف" (٢٠١٢)، "أحمد الشريم" (٢٠١٥)، "زينب أحمد، وبان محمد" (٢٠١٥)، "أحمد الشريم" (٢٠١٦)، "عبد الواحد الكبيسي، ومحمد عبد العزيز" (٢٠١٦).
- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة من حيث أهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين لما له من أثر على أداء طلابهم، مثل دراسة كل من: "أيمن البكري" (٢٠١٥)، "كريمة محمد" (٢٠١٦).
- تتفق نتائج البحث الحالي مع نتيجة دراسة "سومسون" Thompson (٢٠١٧) في فاعلية امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي في تنمية الدافعية لدى طلابهم.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- إلقاء الضوء على مهارات التدريس الإبداعي في مقرر طرق التدريس بكلية التربية لتدريس المواد الفلسفية (خاصة علم النفس).
- تحقيق التكامل بين خطط إعداد معلمي علم النفس قبل الخدمة وبرامج تدريبهم أثناء الخدمة.
- تقويم وتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية (خاصة معلم علم النفس) في ضوء مقومات تنمية التدريس الإبداعي.
- تطوير مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية (العامة/الأزهرية/ الفنية التجارية) في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.
- الاستفادة من أدوات البحث (بطاقة الملاحظة، اختبار الجانب الأدائي، اختبار الجانب المعرفي، البرنامج التدريبي المقترح) بما يفيد في تطوير أداء معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية (العامة/ الأزهرية) أثناء الخدمة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم.
- الاهتمام بتوجيه أنظار الموجهين إلى ضرورة الالتفات إلى أهمية مهارات التدريس الإبداعي عند تقييمهم لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية الفنية التجارية.

المقترحات:

امتداداً للإفادة من مهارات التدريس الإبداعي تقترح الباحثة إجراء ما يلي:

- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على إستراتيجيات التدريس الإبداعي لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي (باقي فروع المواد الفلسفية) وأثره على تنمية أساليب التفكير لدى طلابهم.
- تصور مقترح لمنهج (علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، المنطق) بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي ومتطلبات التعلم المستند إلى الدماغ.
- تصور مقترح لتقويم أداء معلمي علم النفس في ضوء مقومات التدريس الإبداعي.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي في تنمية مهارات حل المشكلة إبداعياً وخفض قلق التدريس لدى معلمي (علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، المنطق) بالمرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبة معلمة علم النفس من خلال مادة طرق التدريس بكلية التربية.
- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس واتجاهاتهن نحو التدريس الإبداعي.

المـراجـــــــع

- القرآن الكريم.

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢): **تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير بأسلوب التعلم التعاوني**، الرياض، مكتبة الشقري.

٢- أحلام حسن الباز (٢٠٠٩): **التخطيط للتدريس ومكوناته**، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

٣- أحمد سليم الحمصي، سعدي عبد اللطيف ضناوي (٢٠١٥): **الرافد معجم الناشئة اللغوي عربي – عربي**، بيروت، لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.

٤- أحمد عبد الله أحمد القحفة (٢٠١٣): فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط، المجلد (٢٩)، العدد (٢) أبريل.

٥- أحمد علي محمد الشريم (٢٠١٥): التعلم المنظم ذاتياً والدافعية العقلية وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم، **مجلة التربية بالأزهر**، العدد (١٦٤)، الجزء (١).

٦- أحمد علي محمد الشريم (٢٠١٦): القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١٠)، العدد (٢).

٧- إدوارد دي بونو (٢٠٠٣): **تعليم التفكير**، ترجمة: عادل عبد الكريم وآخرون، دمشق، سورية، دار الصف للنشر والتوزيع.

٨- إدوارد دي بونو (٢٠١٠): **التفكير الجانبي كسر القيود المنطقية**، ترجمة: نايف الخوص، سوريا، منشورات دار الثقافة.

٩- إياد سهيل نجيب طنوس (٢٠١٣): أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان.

١٠- إياد عبد الحليم محمد النجار (٢٠١٢): مدى امتلاك طلاب/ معلمي العلوم مهارات التدريس الإبداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (١٠)، العدد (٢).

١١- أيمن عيد بكري محمد (٢٠١٥): برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٦٣).
١٢- التل وآخرون (٢٠١١): **علم النفس العام**، تحرير: محمد عودة الريماوي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٤.
١٣- توفيق أحمد مرعي، محمد بكر نوفل (٢٠٠٨): الصورة الأردنية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا في الأردن)، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٤)، العدد (٢).
١٤- ثاني حسين خاجي الشمري (٢٠١٤): فاعلية الخرائط الذهنية في اكتساب طلاب الصف الأول متوسط للمفاهيم الفيزيائية واستبقاءها وتنمية الدافعية العقلية لديهم، **مجللة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويون العرب، العدد (٤٩)، الجزء (١).
١٥- جمال الدين محمد الشامي (٢٠٠٢): **المعلم وابتكار التلاميذ**، الإسكندرية، دار الوفاء.
١٦- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣): **تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)**، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٧- حابس العواملة (٢٠١٠): **الدافعية**، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
١٨- حاسر بن حسن الشويهي (٢٠١٦): برنامج إثرائي قائم على أنموذج حل المشكلات الإبداعي في تدريس الرياضيات وأثره على تنمية مهارات التفكير التباعدي والدافعية العقلية لدى الطلاب الموهوبين بالصف الأول الثانوي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
١٩- حسن حسين زيتون (٢٠٠١): **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس**، القاهرة، عالم الكتب.
٢٠- حسين أبو رياش، وزهرية عبد الحق (٢٠٠٧): **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢١- خالد حسن بكر الشريف (٢٠١٤): تنظيم الذات وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب شعبة إعداد معلم علم النفس بكلية التربية جامعة الإسكندرية، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد(٦)، العدد (١).
٢٢- رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع جامعة عين شمس (١٩٩٣): **المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر "مستقبل التعليم الثانوي الفني في مصر"**، القاهرة.
٢٣- رغدة عبد الحفيظ مظهر غانم (٢٠١٣): استخدام الفصول الافتراضية في تنمية بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة علم النفس، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٤- زيد الهويدي (٢٠٠٢): **مهارات التدريس الفعال**، العين، دار الكتاب الجامعي.
٢٥- زينب عزيز أحمد، وبان محمود محمد (٢٠١٥): أثر أنموذجي 4 Mat وكيس Case في الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد (٢٢)، آب.
٢٦- سارة إبراهيم هاشم محمود (٢٠١٣): أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي بالعراق.
٢٧- سعيد حامد محمد يحيي (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم بكليات التربية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها.
٢٨- سمية صبار عليوي الفراجي (٢٠١١): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
٢٩- سمير فلمبان (٢٠٠٤): فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، **مجلة كليات المعلمين**، جامعة أم القرى، المجلد (٤)، العدد (٢).
٣٠- سناء محمد حسن أحمد (٢٠١١): برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى واتجاهاتهن نحوه، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٦٩).
٣١- سهر السيد أحمد عبد المجيد (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي باستخدام الموديولات الإلكترونية على تطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي علم النفس، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٣٢- سوسن محمد عز الدين موافي (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي بالحاسوب قائم على إستراتيجية حل المشكلات إبداعياً في تنمية مهارات التدريس الإبداعي والتفكير الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بجدة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد (٢٧).
٣٣- طارق محمد السويدان (٢٠٠٨): **التدريب والتدريس الإبداعى أكثر من ٢٠٠ طريقة ونصيحة وتمرين للإبداع فى التدريب والتدريس** ،الكويت ، شركة الإبداع للنشر والتوزيع .
٣٤- عادل سيد علي (٢٠١٢): **التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣٥- عبد الإله موسى القرني (٢٠١٢): تقويم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير** كلية التربية، جامعة الملك خالد.

٣٦- عبد الله بيومي (٢٠٠٤): **تقويم التعليم والتدريب المزدوج بالتعليم الثانوي الفني في مصر – دراسة حالة حول مشروع مبارك كول**، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣٧- عبد الله علي محمد إبراهيم (٢٠٠٦): أثر برنامج في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم، **مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المجلد (٩)، العدد (٤).

٣٨- عبد الملك بن مسفر بن حسن المالكي (٢٠١٥): مدى ممارسة معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التدريس الإبداعي، **دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد (٢١)، العدد (١).

٣٩- عبد الواحد حميد الكبيسي، ومحمد فخري عبد العزيز (٢٠١٦): أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس ،عمان (الأردن)،المجلد (٥)، العدد (١١)، تشرين الثاني.

٤٠- عدنان يوسف العتوم (٢٠١٠): **علم النفس المعرفي**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢.

٤١- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١): **الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٢- علوي أحمد محمد البارق (٢٠٠١): إعداد معلم التعليم الفني في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **رسالة دكتوراه** معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٣- علي ماهر خطاب (٢٠٠٠): **القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٢.

٤٤- عماد شوقي ملقي سيفين (٢٠١١): أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم متعدد المداخل في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي وكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بتدريس الرياضيات لدى الطلاب/المعلمين واتجاهاتهم نحوه، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد (٧٦)، الجزء (١).

٤٥- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٠): **مبادئ علم النفس التربوي**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢.

٤٦- عمر العربي الحاج محمد (٢٠١١): برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي علم

النفس بالمرحلة الثانوية بليبيا، **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٧- فاطمة فاروق الشرقاوي (٢٠٠٧): حقوق المتعلم في التعليم الثانوي التجاري في ضوء تطبيق نموذج الجودة الاسكتلندي، **المؤتمر العلمي الحادي عشر "التربية وحقوق الإنسان"** في الفترة من ٧- ٨ مايو بكلية التربية – جامعة طنطا.

٤٨- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٩): **الإبداع**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ط٢.

٤٩- فتحي عبد الرسول محمد (٢٠١٦): **التربية الإبداعية ووسائل تحقيقها**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٥٠- فتحية معتوق عساس (٢٠١٣): مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات في جامعة أم القرى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات/ المعلمات، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد (١٢٧).

٥١- فريال عبده أبو سته (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة، **دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد (٧).

٥٢- فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٩٣): **التقويم النفسي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٣- فيصل عبد منشد الشويلي، أمجد عبد الرزاق حبيب، محمد حميد مهدي المسعودي (٢٠١٦): **أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٥٤- القذافي خلف عبد الوهاب محمد (٢٠١٠): فاعلية إستراتيجية قائمة على التعلم النشط في خفض الاحتراق النفسي وتنمية مهارات التفاعل اللفظي لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٥- القذافي خلف عبد الوهاب محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥٦- قصي عجاج سعود الذيابي (٢٠١٣): التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للعلوم الإنسانية/ ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

٥٧- قيس محمد علي، ووليد سالم حموك (٢٠١٥): **الدافعية العقلية رؤية جديدة**، عمان، مركز دي بونو لتعليم التفكير.

٥٨- كريمة عبد اللاه محمد (٢٠١٦): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بنها، المجلد (٢٧)، العدد (١٠٦).

٥٩- ليلى إبراهيم أحمد معوض (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٤٣).

٦٠- ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٨): **التدريس مبادئه ومهاراته**، الرياض، مكتب الرشد.

٦١- المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٢): **رؤية جديدة للتعليم الفني والتدريب في القرن الحادي والعشرين**، الدورة ٢٩، جمهورية مصر العربية.

٦٢- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير**، القاهرة، عالم الكتب.

٦٣- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي (١٩٩٧): **تطوير التعليم الفني التجاري لتحقيق مطالب التنمية**، المجالس القومية المتخصصة.

٦٤- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨): **المعجم الوسيط**، مصر، مكتبة الشروق الدولية.

٦٥- محمد أحمد الرفوع (٢٠١٥): **الدافعية نماذج وتطبيقات**، عمان، دار المسيرة.

٦٦- محمد رجب فضل، شاكر عبد العظيم قناوي، شحاته محروس طه (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، الإمارات العربية المتحدة، العدد (٢٩).

٦٧- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٥): **المدرسة وتعليم التفكير**، عمان، دار الفكر.

٦٨- محمد علي محمد العسيري (٢٠١٦): أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس ،عمان (الأردن)، المجلد (٥)، العدد (٥)، أيار.

٦٩- محمد فرحان القضاة، ومحمد علي العسيري (٢٠١٦): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، المجلد (١٠)، العدد (٢)، أبريل.

٧٠- محمد محمود بني يونس (٢٠١٢): **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٧١- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٨): **تطوير البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي الفني في ضوء معايير الجودة.**

٧٢- مصطفى عبد السميع محمد، وسهير محمد حوالة (٢٠٠٥): **إعداد المعلم، تنميته وتدريبه**، عمان، دار الفكر.

٧٣- المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٢٠٠٥): **المؤتمر العربي الأول "استشراق مستقبل التعليم العالي – العام – الفني"**، جمهورية مصر العربية، جامعة الدول العربية.

٧٤- نجاح رحومة أحمد حسن (٢٠٠١): التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي الفني في مصر، **رسالة دكتوراه** ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٧٥- نذير هارون خليف (٢٠١٢): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، **مجلة الإشراف التربوي**.

٧٦- نرمين عوني محمد (٢٠١٤): برنامج إعداد معلم علم النفس من وجهة نظر الخرجين بكلية التربية جامعة الإسكندرية: دراسة تقويمية، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد (٦)، العدد (١).

٧٧- نور الهدى أحمد محمد حسانين (٢٠١٣): برنامج تدريبي قائم على نظرية ما وراء المعرفة لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٧٨- نوراهان حسين النشوي (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية Triz في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، الجزء (٢)، إبريل.

٧٩- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٨): **الإطار العام لتطوير مناهج مدارس التعليم الفني (ذات الثلاث سنوات)**، المركز القومي للبحوث التربوية، صياغة مجموعة من الخبراء للتعليم الفني وأساتذة المناهج بكلية التربية، جامعة عين شمس.

٨٠- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧): **المؤتمر الثاني للتعليم الفني "سوق العمل والتعليم الفني والتدريب المهني شراكة من أجل التطوير الفني"**، القاهرة، قطاع التعليم الفني.

٨١- وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسكو (٢٠٠٥): **المؤتمر والمعرض الفني (التقني) الأول "تعليم فني متطور – رؤية مستقبلية واقعية"**، القاهرة.

٨٢- وفاء بنت محمد بن حمد العشيوي (٢٠١١): تقويم مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي للبلاغة، **رسالة ماجستير** ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية.

٨٣- وفاء حافظ عشيش العويضي (٢٠١١): فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوها، متاح على http://www.ss5.com/programdetails,asox?progId=108secID=21

٨٤- وليد رفيق العياصرة (٢٠١١): **التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي**، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٨٥- وليد سالم حموك، قيس محمد علي (٢٠١٣): قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، العراق.
٨٦- يسرا محمد سيد عبد الفتاح (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على مهارات الاتصال البشري في تحقيق النجاح المهني لدى عينة من معلمي علم النفس، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٨٧- يعن اله بن علي القرني (٢٠٠٩): تصور مقترح لتطوير تدريس الرياضيات في ضوء مهارات التدريس الإبداعي ومتطلبات التعلم المستند إلى الدماغ، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٨٨- Herbart L. Petri & Johnm, Gavern (٢٠١٦): **الدافعية النظرية والبحوث التطبيقية**، ترجمة: كامل محمد الفراج، ومجدي مشاعلة، ومحمد صبري سليط، دار الفكر ناشرون وموزعون.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

89- Bhaduri, S., Jumar, H. (2011): Extrinsic andintrinsic motivations of tracing the motivation of innovators in India, **Mind Society**, Vol. (10), Issue (2).
90- Cohen, J. (1988): **Statistical power analysis for the behavioral sciences** (2nd Edition, Hillsdale, NJ: Erlbaum).
91- Cremin,Teresa.(2009):Creatve Teachers and Creatve teaching .available **at:** **http://www.learningmatters.co.ukretrieved** in 22 jan 2011
92- De Bono, E. (1998): Lateral thinking concepts **available at: http://www.edwdebono.com/debono/lateral.htm**. retrieved 15 June, 2014.
93- Grianger T. Barnse J. Scoffman S. (2004): A creative cocktail: Creative teaching in initial teacher education, **Journal of Education and Teaching**, Vol. (38), Issue (3).
94- Gunawan, Sri & Herchwati, Nuri (2016): A study on the Effects of knowledge share in virtual community on creative teaching behaviors and teacher efficacy, available at, **Eric**.
95- Horng, J & Hong, J. & Chalin, L. & Chang, S. & Chu, H. (2005): Creative teachers and creative teaching strategies, **International Journal of Consumer Studies,** Vol. (29), Issue (4).

96- Jeffrey, B. & Craft, A. (2004): Teaching creative and teaching for creativity: distinctions and relationship, **Educational Studies,** Vol. (30), Issue (1).
97- Kadriu, Lulzime Lutfiu, Ceka, Ardita, Bajrami, Teura Jusufi (2016): Assessment of teachers in terms of encouraging and manifestation of the creativity in creative teaching, available at, **Eric.**
98- Manal, Ibrahim & Bin, Mohammed (2015): A program based on task-based teaching approach to develop creative thinking teaching skills for female science teachers in Kingdom of Saudi Arabia (KSA). Available at **Eric.**
99- Pallant, J. (2011): **SPSS survival manual: a step by step guide to data analysis using SPSS** (4th Edition, Australia: Allen & Unwin).
100- Reid, A. & Petocz, P. (2004): Learning domins and the process of creativity, **The Astration Educational Researcher,** Vol. (31), Issue (2).
101- Sternberg, R. & Williams, W. (2009): **Educational psychology**, 2nd Edition, Allyn & Bacon.
102- Stoner, A. & Corts, D. (2011): The college motive scale: Classifying motives for entering college, **Educationa,** Vol. (131), Issue (4).
103- Thompson, Taylor (2017): Teaching creativity inquiry science, available at **Eric.**